

**نفتح العبير بتراجم رواة ابن المنذر في التفسير**  
**دكتور/ عطية بن نوري بن محمد بن خلف الفقيه الشريف**

أستاذ الحديث وعلومه  
 الكلية الجامعية بمحافظة القنفذة فرع جامعة أم القرى

بسم الله الرحمن الرحيم

**المقدمة .**

الحمد لله حمداً كثيراً يبقى لي في الدنيا والآخرة حمده، والشكر لله تعالى شكراً جزيلاً لا ينقضي حصره وعده، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً نبي الله ورسوله وعبده عليه صلوات الله وسلامه وبركاته، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً لا ينحصر أمده .

أما بعد : فإن علم الحديث عامة من أفضل العلوم وأزكاها وأجلها، ولا ريب في ذلك فهو سبيل المؤمنين وهداية الحيارى عند تفرق السبل وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين، وإن من أعظم علوم السنة، وهو قوامها الذي تقف عليه وساعدها الذي تميل إليه .

إن أي خبر في الدنيا يعتمد قبوله ورده على أحوال ناقله، وإن خير الأخبار وأفضلها ما يضاف إلى الله والرسول صلوات الله وسلامه عليه . أما القرآن الكريم فقد تناقلته الأمة بالتواتر حتى لم يبق لذي فرية مفترى، وأما خبر النبي عليه الصلاة والسلام فقد خالطه الصحيح وغيره، حتى نسب إلى مشكاة النبوة ما لم يلفظ به سيدُ الورى، فانبرى له رجال الأمة المخلصين، وأظهروا الصحيح من السقيم، والذهب من البهرج، كل ذلك بالكلام في أحوال الرواة والنقلة نصحاً وتوجيهاً وجرحاً وتعديلاً، فنشأ عند الأمة كتب التراجم والتاريخ، والجرح والتعديل فلا يكاد يغيب عن النقاد حالُ راوٍ أو مكانه، واختلفت طرائق التصنيف عندهم، فمنهم من جمع الثقات، ومنهم من أفرد الضعفاء، ومنهم جمع الثقات مع الضعفاء، وتنوعت مع ذلك العلوم الإسلامية، فمنها ما كان عنايته بالقرآن وبيان معانيه، ومنها ما كان له العناية بالأحكام أو بالسنة رواية ودراسة .

ومع هذا التنوع والتفنن في التصنيف إلا أن ركائز النقل في الرواية عندهم بارزة فلا يكاد ينقل دليل أو مآثور إلا بالواسطة إلى صاحب القول أو الدليل، وأعني بذلك اهتمامهم بالإسناد الذي هو أساس كل قول منقول سواء كان مردوداً على صاحبه أو مقبول .

ومن أبرز هذه المصنفات : المصنفات في كتب التفسير بالمآثور، التي من ضمنها كتاب التفسير لابن المنذر أبي بكر محمد بن إبراهيم النيسابوري يرحمه الله ( ت : ٣١٨ ) .

### قصة هذا البحث :

عندما كنت في دراسة مرحلة الماجستير تفضل الله عليّ \_ وله الحمد \_ إلى أن يكون موضوع بحثي عن النسخ التفسيرية، وهو موضوع جدير بال العناية وفائدته فوق الغاية ولا ريب . فاستعنت بالله - تبارك وتعالى - وشحذت ساعد الهمة وسلاح العزيمة، مستتيراً في ذلك بأهل التخصص والفضل والسابقة العلمية، وقمت بإعداد بحثي ومشروعي . وكان المشروع قائماً على أربعة من أمهات التفسير بالمآثور، والتي عامة ما ينقل فيها بالإسناد ؛ لأجل استقصاء كل ما يصلح أن يكون نسخة تفسيرية، إضافة إلى كل ما نص عليه العلماء السابقون من كونه نسخاً تفسيرية .

وهذه المصادر التي اعتمدت عليها هي أولاً: تفسير عبد الرزاق الصنعاني، والثاني: الموسوعة التفسيرية الكبرى : جامع البيان لابن جرير الطبري، والثالث: تفسير ابن المنذر، والرابع: تفسير ابن أبي حاتم يرحمهم الله جميعاً .

ومما لفت انتباهي أثناء دراستي لهذه النسخ التفسيرية ورجالاتها وأتى في خاطري : أن أقوم بدراسة لرجال تفسير ابن المنذر، والسبب في ذلك : أن تفسير الإمام الطبري قد تم خدمة رجاله في كتاب رجال تفسير الطبري من قبل الشيخ محمد صبحي حسن حلاق، وهو مجموع من تحقيق الشيخين أحمد شاکر، ومحمود شاکر - رحمهما الله - وفيه من قضاء الغرض ما فيه وقد لا يكفي صاحب النظر النبيه . وهذا كله قبيل صدور كتاب الشيخ أكرم الفالوجي الذي أسماه بـ " المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري " .

وعليه فقد ظلت الفكرة مخمرة في الذهن ولم يتيسر لي البدء فيها . وقد ر الله تعالى في شهر رمضان من هذا العام السابع والثلاثين والأربعمئة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها الصلاة والتسليم، واجتمعت بالشيخ أبي الطيب نايف المنصوري في الحرم المكي من غير ميعاد، وهو صاحب المشروع العظيم في سلسلة تقريب تراجم رواة السنة بين يدي الأمة. وتذكرنا فيما بيننا مما يسر الله تعالى من الحديث، وشجعني مرة أخرى لإتمام أصل الفكرة الموجودة من دراسة رجال الإمام ابن المنذر - رحمه الله - فيما يتعلق بالقطعة التفسيرية الموجودة والمطبوعة بتحقيق الدكتور سعد بن محمد السعد.

وها أنا ذا ابتدئ عملي وبحثي هذا في خدمة رجال هذا السفر الجليل وأسأل الله تعالى العون والتوفيق والسداد .

وتمت هذه الدراسة لتراجم رواة الإمام ابن المنذر على النحو التالي :

- ١- ما كان له وجود في تراجم تقريب التهذيب للإمام ابن حجر اكنفت به، وقد أتعقب كلامه - يرحمه الله - حسب ما يظهر لي من كلام النقاد وأئمة الجرح والتعديل .
- ٢- من لم يكن موجوداً في تراجم التقريب رجعت فيه إلى كتب التراجم المحققة لبيان حال الراوي أمثال كتاب الميزان للحافظ الذهبي رحمه الله، ولسان الميزان، وكتب التواريخ الأخرى، وأستنبط النتيجة والمحصلة النهائية في حال الراوي حسب اجتهادي .
- ٣- ذكرت تراجم الرواة مرتبين على حروف المعجم في كل مبحث من المباحث التي ستأتي في ثنايا الدراسة .

#### خطة البحث :

جعلت بحثي المختصر هذا مكوناً من :

مقدمة، وتمهد، وفصلين، وفي كل الفصل الأول مبحثان، والفصل الثاني ثلاثة مباحث :

**الفصل الأول :** المقبولون في الرواية من رجال ابن المنذر، وفيه مبحثان :

المبحث الأول : الرواة الذين يُصحح لهم .

المبحث الثاني : الرواة الذين يُحسن لهم .

**الفصل الثاني :** المجروحون من رواية ابن المنذر، وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : الرواة الضعفاء الذين يُعتبر بهم .

المبحث الثاني : الرواة المجهولون ومن لم يتبين لي حاله .

المبحث الثالث : الرواة الضعفاء الذين لا يعتبر بهم .

**ثم الخاتمة وبها أهم النتائج**

## تمهيد

من الجدير بالذكر ونحن نمهد لبحثنا عن تراجم رواة الإمام ابن المنذر - يرحمه الله - أن نسلط الضوء بشيء مختصر لبيان شخصية هذا الإمام الذي سيحوي بحثنا الحديث عن رجال تفسيره الذي حظي من خلاله على منزلة علمية رفيعة أشاد بها العلماء الذين أتوا من بعده، فمن هو ابن المنذر؟ وما هي مواصفات كتابه التفسير؟

إنه الإمام محمد بن إبراهيم، أبو بكر النيسابوري الفقيه، نزيل مكة، وأحد الأعلام، ممن يقتدى به في الحلال والحرام

كان إماماً مجتهداً، حافظاً ورعاً .

وكان غاية في معرفة الاختلاف والدليل، وكان مجتهداً لا يقلد أحداً .

قال ابن القطان: " كان ابن المنذر فقيهاً ثقةً " .

وقال عنه الذهبي: ابن المنذر صاحب الكتب التي لم يصنف مثلها. منها " المبسوط " في الفقه، و " الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف " و " الإشراف على مذاهب أهل العلم " و " الجزء الثالث منه، فقه، و " اختلاف العلماء " " الأول منه و " تفسير القرآن " .

قال السبكي: " أحد أعلام هذه الأمة وأخبارها، كان إماماً مجتهداً حافظاً ورعاً " .

توفي - رحمه الله - سنة ثمانية عشر وثلاثمائة<sup>١</sup> .

أما كتابه التفسير فقد قال عنه الإمام الذهبي: " ولابن المنذر تفسير كبير في بضعة عشر مجلداً، يقضي له بالإمامة في علم التأويل " .<sup>٢</sup>

وقد سلك الإمام ابن المنذر النيسابوري - رحمه الله - في تأليف كتابه " كتاب تفسير القرآن " منهج السلف في تفسير القرآن بالقرآن وبالأحاديث النبوية وبالآثار الثابتة المسندة من أقوال الصحابة رضي الله عنهم والتابعين، ومن ثم فقد اكتسب تفسيره أهمية خاصة عند العلماء .

وإليك لمحة موجزة عن منهجه في كتابه التفسير :

١ - أنه يعد من التفاسير المسندة، المعنية بنقل الآثار .

١ - انظر: بيان الوهم والإيهام (٥/ ٦٤٠)، طبقات الشافعية (٢/ ١٢٦)، تذكرة الحفاظ (٣/ ٥)، السير (١٤/ ٤٩٠ - ٤٩٢)، الأعلام (٥/ ٢٩٤) للزركلي، طبقات المفسرين (٣٣٧ - ٣٣٨)، أسانيد نسخ التفسير (٣٧).

٢ - السير (١٤/ ٤٩٢)، مقدمة تفسير ابن المنذر (١/ ٨)، أسانيد نسخ التفسير (٣٨) .

- ٢- أكثر رواياته في التفسير مما جاء عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ثم مجاهد بن جبر، وقتادة بن دعامة، وعكرمة، وسعيد بن جبير، والحسن البصري .
- ٣- كانت عناية ابن المنذر بالموقوف من التفسير عن الصحابة - رضي الله عنهم - أكثر من عنايته بما جاء عن التابعين .
- ٤- عند التأمل في تفسيره - رحمه الله - لم يبرز له تدخل برأي، أو ترجيح بعد نقله للآثار .
- ٥- عند النظر في الجزء الموجود من تفسيره لم يظهر - لي - نقله لأسباب النزول، وبيان مكية السورة، أو أنها مدنية .<sup>١</sup>

---

١ - انظر : أسانيد نسخ التفسير (٣٨).

الفصل الأول : المقبولون من رواة ابن المنذر .

المبحث الأول : الرواة الذين يُصحح لهم .

- ١- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالله بن عوف الزُّهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقةٌ حجةٌ، تكلم فيه بلا قادح، مات سنة خمس وثمانية ومائة.<sup>١</sup>
- ٢- أحمد بن الخليل البغدادي، نزيل نيسابور، أبو علي التاجر، ثقةٌ مات سنة ثمان وأربعين ومائتين .<sup>٢</sup>
- ٣- أحمد بن المبارك أبو عمرو المستملي .  
الحافظ، العالم، الزاهد، العابد، المجاب الدعوة، عُرف بحمكويته.  
قال الحاكم: " كان مجاب الدعوة، راهب عصره، حدثنا محمد بن صالح، قال: كنا عند أبي عمرو المستملي، فسمع جلبة، فقال: ما هذا ؟  
قالوا: أحمد بن عبد الله -يعني: الخجستاني في عسكره- فقال: اللهم مزق بطنه.  
فما تم الأسبوع حتى قتل ".  
مات محدث نيسابور أبو عمرو في جمادى الآخرة، سنة أربع وثمانين ومائتين.<sup>٣</sup>
- قلت : وعليه يتبين أن الرجل ثقةٌ عابِدٌ .
- ٤- أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرباطي، المروزي، أبو عبدالله الأشقر، ثقة حافظ، مات سنة ست وأربعين ومائتين .<sup>٤</sup>
- ٥- أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي، الكوفي، ثقةٌ حافظ مات سنة سبع وعشرين وهو ابن أربع وتسعين سنة .<sup>٥</sup>

١ - التقريب (١٧٩).

٢ - التقريب (٣٢).

٣ - تاريخ نيسابور (١ / ٤٤)، السير (١٣ / ٣٧٣).

٤ - التقريب (٣٧).

٥ - التقريب (٦٣).

- ٦- أحمد بن عبدة بن موسى الضبي أبو عبد الله البصري ثقة رمي بالنصب مات سنة خمس وأربعين ومائتين .<sup>١</sup>
- ٧- أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح الأموي مولا هم المصري مصنف شرح الموطأ، وكان من كبار العلماء. مات في ذي القعدة سنة خمسين ومائتين .<sup>٢</sup>
- قلت : وظاهر كلام العلماء في شأنه أنه ثقة .
- ٨- أحمد بن منصور بن سيّار البغدادي الرّمادي، أبو بكر، ثقة حافظ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن، مات سنة خمس وستين ومائتين، وله ثلاث وثمانون .<sup>٣</sup>
- ٩- أحمد بن منيع بن عبد الرحمن أبو جعفر البغوي نزيل بغداد، الأصم، ثقة حافظ مات سنة أربع وأربعين وله أربع وثمانون .<sup>٤</sup>
- ١٠- أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي أبو الحسن النيسابوري المعروف بحمدان حافظ ثقة مات سنة أربع وستين وله ثمانون سنة .<sup>٥</sup>
- ١١- إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ثقة .<sup>٦</sup>
- ١٢- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد ابن راهويه المروزي، ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين وله اثنتان وسبعون .<sup>٧</sup>
- ١٣- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبّيعي، الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة، تكلم فيه بلا حجة، مات سنة ستين ومائة. وقيل بعدها .<sup>٨</sup>

١ - التقريب (٧٤).

٢ - تذكرة الحفاظ (٦٧ / ٢)، السير (١٢ / ٦٢).

٣ - التقريب (١١٣).

٤ - التقريب (١١٤).

٥ - التقريب (١٣٠).

٦ - التقريب (٢٩٦).

٧ - التقريب (٣٣٢).

٨ - التقريب (٤٠١)، وانظر أسانيد نسخ التفسير (١٩٣).



- ١٤- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولا لهم، أبو بشر البصري، المعروف بابن عليّة ثقة حافظ مات سنة ثلاث وتسعين وهو ابن ثلاث وثمانين<sup>١</sup>.
- ١٥- أشعث بن إسحاق بن سعد بن مالك بن هانئ الأشعري القمي، ابن عم يعقوب، صدوق<sup>٢</sup>.
- قلت: بل وثقة يحيى بن معين، والنسائي، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال أحمد بن حنبل "صالح الحديث ولا نعلم فيه جرحاً"<sup>٣</sup>.
- ١٦- أيوب بن أبي تميمة كيسان السخثياني، بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون، أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون<sup>٤</sup>.
- ١٧- بشر بن بكر التبيسي، أبو عبد الله البجلي، دمشقي الأصل، ثقة يغرب مات سنة خمس ومائتين وقيل : سنة مائتين<sup>٥</sup>.
- ١٨- بشر بن هلال الصواف، أبو محمد النميري، بضم النون ثقة مات سنة سبع وأربعين<sup>٦</sup>.
- ١٩- جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي، ثم الجوفي بفتح الجيم وسكون الواو بعدها فاء البصري، مشهور بكنيته ثقة فقيه مات دون المائة سنة ثلاث وتسعين ويقال ثلاث ومائة<sup>٧</sup>.
- ٢٠- جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، مات سنة سبعين ومائة بعد ما اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه<sup>٨</sup>.

١ - التقريب (٤١٦).

٢- التقريب (٥٢٥).

٣- وانظر: تهذيب التهذيب (٣١٧/١)، تحرير تقريب التهذيب (٤٦/١)، الرد على الجهمية لابن منده (٤٥).

٤ - التقريب (٦٠٥).

٥ - التقريب (٦٧٧).

٦ - التقريب (٧٠٧).

٧ - التقريب (٨٦٥).

٨ - التقريب (٩١١).

٢١- جريّر بن عبد الحميد بن قُرْط، بضم القاف، وسكون الراء، بعدها طاءً مهملةً، الضبي الكوفي، نزيل الرّي، وقاضياها، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهْمُ من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين، وله إحدى وسبعون سنة<sup>١</sup>.

٢٢- جعفر بن إياس بن أبي وحشية، بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة، وتنقيل التحتانية، "اليشكري" ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم، وفي مجاهد، مات سنة خمس، وقيل ست وعشرين ومائة<sup>٢</sup>.

٢٣- جعفر بن ربيعة بن شرحبيل ابن حسنة الكندي، أبو شرحبيل المصري، ثقة مات سنة ست وثلاثين ومائة<sup>٣</sup>.

٢٤- حبيب بن أبي ثابت قيس، ويقال: هند بن دينار الأسدي مولا هم، أبو يحيى الكوفي، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، مات سنة تسع عشرة ومائة<sup>٤</sup>.

قلت: ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين.<sup>٥</sup>

٢٥- حجاج بن محمد المصيصي الأعور، أبو محمد، ترمذي الأصل، نزل بغداد، ثم المصيصة، ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، مات سنة ست ومائتين<sup>٦</sup>.

قلت: لما ظهر اختلاطه منع الناس منه، فما ضره اختلاطه، فإن إبراهيم الحربي حكى: أن يحيى بن معين منع ابنه أن يدخل عليه بعد اختلاطه أحداً. فحديثه القديم والأخير كله صحيح، حتى ما روى عنه سنيد بن داود المصيصي؛ فإنه سمع منه قديماً قبل اختلاطه<sup>٧</sup>.

١ - التقريب (٩٢٤).

٢ - التقريب (٩٣٨).

٣ - التقريب (٩٤٦).

٤ - التقريب (١٠٩٢).

٥ - تعريف أهل التقديس (١٣٢).

٦ - التقريب (١١٤٤).

٧ - انظر: التتكيل (١/٢٢٥-٢٢٨) رقم (٧١).

ومع ذلك فإن حجاجاً من أثبت الناس في ابن جريج.  
قال أبو عبدالله أحمد بن حنبل: « الكتب كلها قرأها على ابن جريج إلا كتاب "التفسير"؛ فإنه سمعه إملأً من ابن جريج، ولم يكن مع ابن جريج كتاب "التفسير" فأملى عليه ».

وقال أبو مسلم المستملي: " خرج حجاج الأعور من بغداد إلى الثغر في سنة تسعين ومائة، قال: وسألته  
فقلت: هذا التفسير سمعته من ابن جريج؟ فقال: سمعتُ التفسير من ابن جريج، وهذه الأحاديث الطوال، وكل

شيء قلت: حدثنا ابن جريج، فقد سمعته " ١ .

٢٦- حجاج بن المنهال الأنماطي، أبو محمد السلمي مولا هم، البصري، ثقة فاضل، مات سنة ست عشرة أو سبع عشرة ومائتين. ٢

٢٧- الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار بالتحنانية والمهملة الأنصاري مولا هم، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس، قال اليزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حُذِّثوا وخطبوا بالبصرة، مات سنة عشر ومائة، وقد قارب التسعين. ٣

٢٨- الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، أبو علي البغدادي، صاحب الشافعي، وقد شاركه في الطبقة الثانية من شيوخه، ثقة، مات سنة ستين ومائتين، أو قبلها بسنة (٤).

٢٩- حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، ثقة مدلس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء مات سنة اثنتين، ويقال: ثلاث وأربعين وهو قائم يصلي وله خمس وسبعون. ٥

١ - تهذيب الكمال (٢/٦٤-٦٥).

٢ - التقريب (١١٤٦).

٣ - التقريب (١٢٢٧).

٤ - التقريب (١٢٩١).

٥ - التقريب (١٥٤٤).

- ٣٠- حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ثقة، مات سنة خمس ومائة على الصحيح وقيل : إن روايته عن عمر مرسله .<sup>١</sup>
- ٣١- داود بن أبي هند القشيري مولاهم، أبو بكر أو أبو محمد البصري ثقة متقن، كان يهيم بأخره، مات سنة أربعين ومائة، وقيل: قبلها. (٢)
- ٣٢- داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي المسيبي، أبو سليمان البغدادي، ثقة مات سنة ثمان وعشرين وهو من كبار شيوخ مسلم .<sup>٣</sup>
- ٣٣- رجاء بن أبي سلمة مهران أبو المقدم الفلسطيني، أصله من البصرة ثقة فاضل، مات سنة إحدى وستين وله سبعون سنة .<sup>٤</sup>
- ٣٤- روح بن عباد بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري، ثقة فاضل له تصانيف مات سنة خمس أو سبع ومائتين .<sup>٥</sup>
- ٣٥- زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت صاحب سنة مات سنة ستين وقيل : بعدها .<sup>٦</sup>
- ٣٦- الزبير بن الخريت بكسر المعجمة وتشديد الراء المكسورة، بعدها تحنانية ساكنة، ثم فوقانية البصري، ثقة .<sup>٧</sup>
- ٣٧- زر بكسر أوله وتشديد الراء، ابن حبيش بمهملة وموحدة ومعجمة مصغر، ابن حباشة بضم المهمله بعدها موحدة ثم معجمة، الأسدي الكوفي، أبو مريم ثقة جليل مخضرم مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة .<sup>٨</sup>

١ - التقريب (١٥٥٢).

٢- التقريب (١٨٢٦).

٣ - التقريب (١٨٠٣).

٤ - التقريب (١٩٢٤).

٥ - التقريب (١٩٦٢).

٦ - التقريب (١٩٨٢).

٧ - التقريب (١٩٩٣).

٨ - التقريب (٢٠٠٨).

٣٨- زكريا بن داود بن بكر النيسابوري، أبو يحيى الخفاف، قال ابن أبي حاتم: « سمعت منه وهو صدوق ثقة، وسمع منه أبي قديماً، وهو صدوق »<sup>١</sup>.

٣٩- سالم بن عجلان الأفسط الأموي مولاهم، أبو محمد الحراني، ثقة رومي بالإرجاء، قتل صبراً سنة اثنتين وثلاثين<sup>٢</sup>.

٤٠- سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم، أبو النضر البصري، ثقة حافظ له تصانيف، لكنه كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة مات سنة ست وقيل : سبع وخمسين<sup>٣</sup>.

قلت: ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية من الموصوفين بالتدليس<sup>٤</sup>.

٤١- سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء، أبو محمد المصري وقد ينسب إلى جد جده، ثقة ثبت فقيه مات سنة أربع وعشرين وله ثمانون سنة<sup>٥</sup>.

٤٢- سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المدينة : لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين<sup>٦</sup>.

٤٣- سعيد بن جبير الأسدي مولاهم، الكوفي، ثقة ثبت فقيه، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسله، قتل بين يدي الحجاج دون المائة، سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين<sup>٧</sup>.

١ - الجرح والتعديل (٦٠٢/٣).

٢ - التقريب (٢١٨٣).

٣ - التقريب (٢٣٦٥).

٤ - تعريف أهل التقديس (٦٢).

٥ - التقريب (٢٢٨٦).

٦ - التقريب (٢٣٩٦).

٧ - التقريب (٢٢٧٨).

٤٤- سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني، نزيل مكة، ثقةٌ مصنفٌ، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به، مات سنة سبع وعشرين، وقيل: بعدها<sup>١</sup>.

٤٥- سعيد بن يسار أبو الحباب، بضم المهملة وموحدين المدني، اختلف في ولاءه لمن هو؟ وقيل: سعيد بن مرجانة ولا يصح، ثقةٌ متقنٌ مات سنة سبع عشرة وقيل قبلها بسنة<sup>٢</sup>.

٤٦- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ عابدٌ إمامٌ حجةٌ من رؤوس، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين وله أربع وستون<sup>٣</sup>.

٤٧- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهالبي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ، إمامٌ حجةٌ إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين وله إحدى وتسعون سنة<sup>٤</sup>.

٤٨- سلمة بن نبيط بنون وموحدة مصغراً ابن شريط بفتح المعجمة الأشجعي، أبو فراس الكوفي، ثقةٌ يقال اختلط<sup>٥</sup>.

٤٩- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، قيل: اسمه عبد الله وقيل: إسماعيل، ثقةٌ مكثرٌ مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين<sup>٦</sup>.

٥٠- سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل في التميم فنسب إليهم ثقةٌ عابدٌ مات سنة ثلاث وأربعين، وهو ابن سبع وتسعين<sup>٧</sup>.

١ - التقريب (٢٣٩٩).

٢ - التقريب (٢٤٢٣).

٣ - التقريب (٢٤٤٥).

٤ - التقريب (٢٤٥١).

٥ - التقريب (٢٥١١).

٦ - التقريب (٨٢٠٣).

٧ - التقريب (٢٥٧٥).

- ٥١- سليمان بن حرب الأزدي الواشحي بمعجمة ثم مهمله، البصري قاضي مكة ثقة إمام حافظ مات سنة أربع وعشرين وله ثمانون سنة.<sup>١</sup>
- ٥٢- سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري، ثقة حافظ غلط في أحاديث، مات سنة أربع ومائتين.<sup>٢</sup>
- ٥٣- سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس، أبو أيوب البغدادي الهاشمي الفقيه، ثقة جليل، قال أحمد بن حنبل: يصلح للخلافة مات سنة تسع عشرة وقيل بعدها.<sup>٣</sup>
- ٥٤- سليمان بن أبي مسلم المكي الأحول، خال ابن أبي نجیح، قيل: اسم أبيه عبد الله ثقة ثقة قاله أحمد.<sup>٤</sup>
- ٥٥- سيار أبو الحكم العنزي بنون وزاي الواسطي، وأبوه يكنى أبا سيار واسمه وردان، وقيل ورد وقيل غير ذلك، وهو أخو مساور الوراق لأمه، ثقة وليس هو الذي يروي عن طارق بن شهاب مات سنة اثنتين وعشرين.<sup>٥</sup>
- ٥٦- شباية بن سوار المدائني أصله من خراسان يقال كان اسمه مروان مولى بني فزارة ثقة حافظ رمي بالإرجاء من التاسعة مات سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين.<sup>٦</sup>
- ٥٧- شبل بن عباد المكي القاري، ثقة رمي بالقدر من الخامسة قيل مات سنة ثمان وأربعين وقيل بعد ذلك.<sup>٧</sup>
- ٥٨- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتنش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة، وكان عابداً مات سنة ستين.<sup>٨</sup>

١ - التقريب (٢٥٤٥).

٢ - التقريب (٢٥٥٠).

٣ - التقريب (٢٥٦٧).

٤ - التقريب (٢٦٠٨).

٥ - التقريب (٢٧٣٣).

٦ - التقريب (٢٧٣٣).

٧ - التقريب (٢٧٣٧).

٨ - التقريب (٢٧٩٠).

- ٥٩- شعيب بن الحباب الأزدي مولاهم، المعولي، أبو صالح البصري، ثقة، مات سنة إحدى وثلاثين أو قبلها.<sup>١</sup>
- ٦٠- صدقة بن سابق الصعدي الكوفي .  
 سمع: محمد بن إسحاق.  
 وعنه: أبو يحيى صاعقة، ومحمد بن أبي عتاب الأعين، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وسعدان بن نصر، وغيرهم.  
 قال عنه ابن حبان: " صدقة بن سابق الزمن كنيته أبو عمرو، وهو الذي يقال له صدقة المقعد مولى بني هاشم ".  
 قلت: ذكره كل من البخاري وابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في "التقات" وسكتوا عنه، وقال عنه الذهبي: "... ما علمت أحداً ضعفه ".  
 قلت: لكن ذكره ابن شاهين وقال: "صدقة المقعد. كان يروي المغازي عن ابن إسحاق. ليس بشيء- يعني صدقة بن سابق- صاحب ابن إسحاق ".  
 وقول ابن شاهين هذا لا أدري على ماذا معتمده فيه؟ والذهبي إما أن يكون مطلعاً على كلام ابن شاهين \_ ولا إخاله كذلك- وإما أن يكون فات منه، وهو الظاهر . لكن ثناءه عليه بعد سكوت الأئمة عنه : البخاري وابن أبي حاتم، وذكر ابن حبان له في التقات مما يقوِّي حاله ويستدعي قبوله، بل ذكر له الهيثمي إسناداً في "مجمع الزوائد " ثم عقب عليه بقوله: " رواه الطبراني بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح غير صدقة بن سابق وهو ثقة "<sup>٢</sup>.  
 قلت: وعليه فصدقة هذا ثقة - إن شاء الله- والعلم عند الله تعالى .
- ٦١- الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري، ثقة ثبت مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها.<sup>٣</sup>

١ - التقريب (٢٧٩٦).

٢ - التاريخ الكبير (٤/ ٢٩٨)، الجرح والتعديل (٤/ ٤٣٤)، التقات (٨/ ٣٢٠)، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (١/ ١١١) تاريخ الإسلام (٥/ ٩١)، مجمع الفوائد (٧/ ٢٠٥)، نزهة الألباب (٢/ ١٩١).

٣ - التقريب (٢٩٧٧)



٦٢- طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم، الفارسي يقال: اسمه ذكوان، وطاوس لقب، ثقة فقيه فاضل، مات سنة ست ومائة: وقيل بعد ذلك<sup>١</sup>.

٦٣- عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية، مات بعد سنة أربعين<sup>٢</sup>.

٦٤- عامر بن شراحيل الشعبي بفتح المعجمة، أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة وله نحو من ثمانين<sup>٣</sup>.

٦٥- عبد بغير إضافة ابن حميد بن نصر الكشي [الكسي] بمهمله، أبو محمد، قيل اسمه: عبد الحميد وبذلك جزم ابن حبان وغير واحد، ثقة حافظ مات سنة تسع وأربعين<sup>٤</sup>.

٦٦- عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي بالمهمله، أبو محمد، وكان يغضب إذا قيل له: أبو همام، ثقة مات سنة تسع وثمانين<sup>٥</sup>.

٦٧- عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة بفتح الموحدة والمثناة وسكون اللام بينهما ثم مهمله، له رؤية وعدوه في كبار ثقات التابعين، مات سنة ثمان وستين<sup>٦</sup>.

٦٨- عبد الرحمن بن شريح بن عبيد الله المعافري بفتح الميم والمهمله، أبو شريح الإسكندراني، ثقة فاضل، لم يصب ابن سعد في تضعيفه مات سنة سبع وستين<sup>٧</sup>.

١ - التقريب (٣٠٠٩).

٢ - التقريب (٣٠٦٠).

٣ - التقريب (٣٠٩٢).

٤ - التقريب (٤٢٦٦).

٥ - التقريب (٣٧٣٤).

٦ - التقريب (٣٨٣٣).

٧ - التقريب (٣٨٩٢).

- ٦٩- عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقةٌ ثبتٌ حافظٌ عارفٌ بالرجال والحديث، قال ابن المديني : ما رأيت أعلم منه مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة .<sup>١</sup>
- ٧٠- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عتبة الشامي الداراني، ثقةٌ، مات سنة بضع وخمسين .<sup>٢</sup>
- ٧١- عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني، مولى الحرقة بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف ثقةٌ .<sup>٣</sup>
- ٧٢- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني، ثقةٌ حافظٌ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان ينشيع، مات سنة إحدى عشرة وله خمس وثمانون .<sup>٤</sup>
- ٧٣- عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي بالنون الملائني بضم الميم وتخفيف اللام، أبو بكر الكوفي، أصله بصري، ثقةٌ حافظٌ له مناكير مات سنة سبع وثمانين وله ست وتسعون سنة .<sup>٥</sup>
- ٧٤- عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون بكسر الجيم بعدها معجمة مضمومة، المدني نزيل بغداد، مولى آل الهدير، ثقةٌ فقيهٌ مصنفٌ مات سنة أربع وستين .<sup>٦</sup>
- ٧٥- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح الأموي مولاهم، المكي، ثقةٌ فقيهٌ فاضلٌ، وكان يدلس ويرسل، مات سنة خمسين أو بعدها، وقد جاز السبعين، وقيل : جاز المائة ولم يثبت .<sup>٧</sup>

١ - التقريب (٤٠١٨).

٢ - التقريب (٤٠٤١).

٣ - التقريب (٤٠٤٦).

٤ - التقريب (٤٠٦٤).

٥ - التقريب (٤٠٦٧).

٦ - التقريب (٤١٠٤).

٧ - التقريب (٤١٩٣).

- قلت : ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من الموصوفين بالتدليس<sup>١</sup>.
- ٧٦- عبد العزيز بن رفيع بقاء مصغر الأسدي، أبو عبد الله المكي نزيل الكوفة، ثقة مات سنة ثلاثين ومائة، ويقال : بعدها وقد جاوز التسعين<sup>٢</sup>.
- ٧٧- عبد الله بن رجاء المكي، أبو عمران البصري نزيل مكة، ثقة تغير حفظه قليلا من مات في حدود التسعين<sup>٣</sup>.
- ٧٨- عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي، أبو يسار الثقفي مولا لهم، ثقة رمي بالقدر وربما دلس مات سنة إحدى وثلاثين أو بعدها<sup>٤</sup>.
- ٧٩- عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي بسكون الواو، أبو محمد الكوفي ثقة فقيه عابد مات سنة اثنتين وتسعين، وله بضع وسبعون سنة<sup>٥</sup>.
- ٨٠- عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي، أبو وهب البصري، نزيل بغداد، ثقة امتنع من القضاء ثقة حافظ مات في المحرم سنة ثمان ومائتين<sup>٦</sup>.
- ٨١- عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب الأنصاري، له رؤية وأبوه غسيل الملائكة قتل يوم أحد وأم عبد الله جميلة بنت عبد الله بن أبي، استشهد عبد الله يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين، وكان أمير الأنصار بها يومئذ<sup>٧</sup>.
- ٨٢- عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، ثقة لم يثبت أن البخاري أخرج له<sup>٨</sup>.
- ٨٣- عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني، أبو محمد، ثقة فاضل عابد مات سنة اثنتين وثلاثين<sup>٩</sup>.

١- تعريف أهل التقديس (٦٣).

٢- التقريب (٤٠٩٥).

٣- التقريب (٣٣١٣).

٤- التقريب (٣٦٦٢).

٥- التقريب (٣٢٠٧).

٦- التقريب (٣٢٣٤).

٧- التقريب (٣٢٨٥).

٨- التقريب (٣٣٨٩).

٩- التقريب (٣٣٩٧).

- ٨٤- عبد الله بن نمير بنون مصغر الهمداني، أبو هشام الكوفي، ثقةٌ صاحب حديث من أهل السنة مات سنة تسع وتسعين ومائة وله أربع وثمانون<sup>١</sup>.
- ٨٥- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، مولا هم أبو محمد المصري، الفقيه ثقةٌ حافظٌ عابدٌ مات سنة سبع وتسعين ومائة وله اثنتان وسبعون سنة<sup>٢</sup>.
- ٨٦- عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولا هم، أبو عبيدة التتوري بفتح المثناة وتشديد النون، البصري، ثقةٌ ثبتٌ رمي بالقدر ولم يثبت عنه، مات سنة ثمانين ومائة<sup>٣</sup>.
- ٨٧- عبيد بن عمير بن قتادة الليثي، أبو عاصم المكي، ولد على عهد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قاله مسلم، وعده غيره في كبار التابعين، وكان قاص أهل مكة، مجمع على ثقته مات قبل ابن عمر رضي الله عنهما<sup>٤</sup>.
- ٨٨- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني، ثقةٌ فقيهٌ مشهورٌ مات قبل المائة، سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان<sup>٥</sup>.
- ٨٩- عريب المليكي، أبو عبد الله .  
 عداده في أهل الشام. قال البخاري: "له صحبة". وقال ابن حبان: "يقال له صحبة". وقال ابن السكن: "يقال إنه كان راعيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم".  
 ومما يجدر التنبيه عليه أن بحثنا هذا ليس من شرطه إيراد ترجمة الصحابة - رضي الله عنهم - وذلك لجلالتهم ومكانتهم العلية التي لا تخفى، ولكن تعرضت لذكر هذا الرجل المترجم له، لعلاقته بإسناد غريب، فهو داخل في رواية من روى عن أبيه عن جده، لكن غريب جداً، ولم أفف على من بعد عريب المليكي فيما يتعلق بترجمة ابنه عنه ومن بعده . وصورة وروده عند ابن المنذر -

١ - التقريب (٣٦٦٨).

٢ - التقريب (٣٧١٨).

٣ - التقريب (٤٢٥١).

٤ - التقريب (٤٣٨٥).

٥ - التقريب (٤٥٦١).

- يرحمه الله - هكذا : حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن شعيب، قال: أخبرنا سعيد بن سنان، عن يزيد بن عبد الله بن عريب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>١</sup>. وهذا الإسناد قال عنه ابن أبي حاتم: "ليس بالقائم"<sup>٢</sup>.
- ٩٠- عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني، مولى ميمونة، ثقة فاضل صاحب مواضع وعبادة مات سنة أربع وتسعين، وقيل: بعد ذلك<sup>٣</sup>.
- ٩١- عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري، ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم، وقال ابن معين أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة، ومات بعدها ببسبر<sup>٤</sup>.
- ٩٢- عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري، ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة، مات سنة أربع ومائة وقيل بعد ذلك<sup>٥</sup>.
- ٩٣- العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي، ويقال: الثعلبي الكوفي، ثقة ربما وهم<sup>٦</sup>.
- ٩٤- علي بن الحسن بن موسى الهلالي، وهو ابن أبي عيسى الداراجردي بكسر الموحدة والجيم وسكون الراء، ثقة مات سنة سبع وستين<sup>٧</sup>.
- ٩٥- علي بن عبدالعزيز البغوي، الحافظ المجاور بمكة، ثقة، لكنه كان يطلب على التحديث، ويعتذر بأنه محتاج<sup>٨</sup>.

١- تفسير ابن المنذر (١ / ٤٥).

٢- انظر: الطبقات الكبرى (٧ / ٣٠٢)، الجرح والتعديل (٧ / ٣٢)، معجم الصحابة (٢ / ٢٨٩) لابن قانع، معرفة الصحابة (٤ / ٢٢٥٢) لأبي نعيم، أسد الغابة (٣ / ٥٣١)، الإصابة (٤ / ٤١٠).

٣- التقريب (٤٦٠٥).

٤- التقريب (٤٦٢٥).

٥- التقريب (٤٦٧٣).

٦- التقريب (٥٢٥٨).

٧- التقريب (٤٧٠٧).

٨- انظر: الميزان (٣ / ١٤٣)، لسان الميزان (٥ / ٢٣٧).

قلت: ذكره الذهبي في طبقة المتوفين بعد سنة إحدى وثمانين ومائتين إلى إحدى وتسعين ومائتين<sup>١</sup>.

٩٦- علي بن معبد بن شداد الرقي، نزيل مصر، ثقة فقيه مات سنة ثمانين عشرة<sup>٢</sup>.

٩٧- عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي، أمير المؤمنين أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، ولي إمرة المدينة للوليد وكان مع سليمان كالوزير، وولي الخلافة بعده فعد مع الخلفاء الراشدين مات في رجب سنة إحدى ومائة وله أربعون سنة ومدة خلافته سنتان ونصف<sup>٣</sup>.

٩٨- عمران بن حدير بمهمات مصغر السدوسي، أبو عبيدة بالضم البصري، ثقة ثقة مات سنة تسع وأربعين<sup>٤</sup>.

٩٩- عمرو بن زرارة بن واقد الكلابي، أبو محمد النيسابوري، ثقة ثبت مات سنة ثمان وثلاثين، وكان مولده سنة ستين<sup>٥</sup>.

١٠٠- عمرو بن محمد العنقزي بفتح المهملة والقاف بينهما نون ساكنة وبالزاي، أبو سعيد الكوفي، ثقة مات سنة تسع وتسعين ومائة<sup>٦</sup>.

١٠١- عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب التيمي مولاهم، أبو سعيد الكوفي، ثقة وسماه شعبة محمداً<sup>٧</sup>.

١٠٢- عنتر بن عبد الرحمن الكوفي أبو وكيع الشيباني، ثقة، وهم من زعم أن له صحبة، وهو جد عبد الملك بن هارون بن عنتر الكوفي<sup>٨</sup>.

١- تاريخ الإسلام (٦/٧٨٢).

٢- التقريب (٤٨٠١).

٣- التقريب (٤٩٤٠).

٤- التقريب (٥١٤٨).

٥- التقريب (٥٠٣٢).

٦- التقريب (٥١٠٨).

٧- التقريب (٥٠٧٥).

٨- التقريب (٥٢٠٩).

- ١٠٣- العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني، أبو عيسى الواسطي، ثقة ثبت فاضل مات سنة ثمان وأربعين<sup>١</sup>.
- ١٠٤- عوف بن أبي جميلة بفتح الجيم الأعرابي العبدي البصري، ثقة رمي بالقدر وبالتشيع مات سنة ست أو سبع وأربعين وله ست وثمانون<sup>٢</sup>.
- ١٠٥- الفضل بن دكين الكوفي، واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم، الأحول، أبو نعيم الملائى بضم الميم، مشهور بكنيته ثقة ثبت مات سنة ثمانى عشرة، وقيل تسع عشرة، وكان مولده سنة ثلاثين، وهو من كبار شيوخ البخاري<sup>٣</sup>.
- ١٠٦- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، مات سنة ست ومائة على الصحيح<sup>٤</sup>.
- ١٠٧- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، يقال ولد أكمه، مات سنة بضع عشرة<sup>٥</sup>.
- ١٠٨- القعقاع بن حكيم الكناني، المدني، ثقة<sup>٦</sup>.
- ١٠٩- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، مات في شعبان سنة خمس وسبعين<sup>٧</sup>.
- ١١٠- مجاهد جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة، أبو الحجاج المخزومي مولاهم، المكي ثقة إمام في التفسير وفي العلم، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة وله ثلاث وثمانون<sup>٨</sup>.

١ - التقريب (٥٢١١).

٢ - التقريب (٥٢١٥).

٣ - التقريب (٥٤٠١).

٤ - التقريب (٥٤٨٩).

٥ - التقريب (٥٥١٨).

٦ - التقريب (٥٥٥٨).

٧ - التقريب (٥٦٨٤).

٨ - التقريب (٦٤٨١).

١١١- مجاهد بن موسى الخوارزمي، وهو الختلي بضم المعجمة وتشديد المثناة المفتوحة، أبو علي نزيل بغداد، ثقة مات سنة أربع وأربعين وله ست وثمانون<sup>١</sup>.

١١٢- محمد بن أحمد بن نصر أبو جعفر الترمذي .

قال الذهبي: "الإمام، العلامة، شيخ الشافعية بالعراق في وقته" .

وقال الدارقطني: "ثقة مأمون ناسك" .<sup>٢</sup>

١١٣- محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري، أبو بكر بندار ثقة مات سنة اثنتين وخمسين وله بضع وثمانون سنة<sup>٣</sup>.

١١٤- الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، أبو علي البغدادي، صاحب الشافعي، وقد شاركه في من شيوخه، ثقة، مات سنة ستين ومائتين، أو قبلها بسنة<sup>٤</sup>.

١١٥- محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، لقبه عارم، ثقة ثبت تغير في آخر عمره مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين ومائتين<sup>٥</sup>.

١١٦- محمد بن المثنى بن عبيد العنزي بفتح النون والزاي، أبو موسى البصري المعروف بالزمن، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت وكان هو وبندار فرسي رهان وماتا في سنة واحدة أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين<sup>٦</sup>.

١١٧- محمد بن ثور الصنعاني، أبو عبد الله العابد، ثقة مات سنة تسعين ومائة تقريباً<sup>٧</sup>.

١١٨- محمد بن جعفر بن الزبير العوام الأسدي المدني، ثقة، مات سنة بضع عشرة ومائة<sup>٨</sup>.

١ - التقريب (٦٤٨٣).

٢ - السير (١٣ / ٥٤٥)، لسان الميزان (٤٦ / ٥).

٣ - التقريب (٥٧٥٤) .

٤ - تقريب التهذيب (١٢٩١).

٥ - التقريب (٦٢٢٦).

٦ - التقريب (٦٢٦٤).

٧ - التقريب (٥٧٧٥).

٨ - التقريب (٥٧٨٢).



- ١١٩- محمد بن رافع القشيري النيسابوري، ثقةً عابداً مات سنة خمس وأربعين ومائتين<sup>١</sup>.
- ١٢٠- محمد بن سوقة بضم المهمله الغنوي بفتح المعجمة والنون الخفيفة، أبو بكر الكوفي العابد، ثقةً مرضيًّا<sup>٢</sup>.
- ١٢١- محمد بن شبيب الزهراني البصري، ثقةً<sup>٣</sup>.
- ١٢٢- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث ابن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، وكنيته أبو بكر الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه وثبته، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين<sup>٤</sup>.
- ١٢٣- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري الفقيه، ثقةً مات سنة ثمان وستين، وله ست وثمانون<sup>٥</sup>.
- ١٢٤- محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، أبو يحيى المكي، ثقةً مات سنة ست وخمسين ومائتين<sup>٦</sup>.
- ١٢٥- محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدى، أبو أحمد الفراء، النيسابوري، يلقب بحمك، ثقةً عارفاً، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين، وله خمس وتسعون سنة، قيل: روى عنه البخاري أيضاً<sup>٧</sup>.
- ١٢٦- محمد بن عبيد بن حساب بكسر الحاء وتخفيف السين المهملتين، الغبري بضم المعجمة وتخفيف الموحدة المفتوحة، البصري، ثقةً مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين<sup>٨</sup>.

١ - التقريب (٥٨٧٦).

٢ - التقريب (٥٩٤٢).

٣ - التقريب (٥٩٥١).

٤ - التقريب (٦٢٩٦).

٥ - التقريب (٦٠٢٨).

٦ - التقريب (٦٠٥٤).

٧ - التقريب (٦١٠٤).

٨ - التقريب (٦١١٥).

١٢٧- محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن زؤيب الذهلي، النيسابوري الزهري، ثقةٌ حافظٌ جليلٌ مات سنة ثمان وخمسين ومائتين على الصحيح وله ست وثمانون سنة<sup>١</sup>.

١٢٨- محمد بن يزيد الكلاعي، مولى خولان، أبو سعيد أو أبو يزيد أو أبو إسحاق الواسطي، أصله شامي، ثقةٌ ثبتٌ عابداً مات سنة تسعين ومائة أو قبلها أو بعدها<sup>٢</sup>.

١٢٩- محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم، الفريابي بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية وبعد الألف موحدة، نزيل قيسارية من ساحل الشام، ثقةٌ فاضلٌ يقال : أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين<sup>٣</sup>.

١٣٠- مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، أبو عبد الله الكوفي، نزيل مكة ودمشق، ثقةٌ حافظٌ، وكان يدلس أسماء الشيوخ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة<sup>٤</sup>.

قلت : ذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة الثالثة من الموصوفين بالتدليس .

١٣١- مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي، البصري أبو الحسن، ثقةٌ حافظٌ يقال : إنه أول من صنف المسند بالبصرة مات سنة ثمان وعشرين ومائتين ويقال : اسمه عبد الملك بن عبد العزيز، ومسدد لقب<sup>٥</sup>.

١٣٢- مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، أبو عائشة الكوفي، ثقةٌ فقيهٌ عابداً مخضرمٌ مات سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين ومائتين<sup>٦</sup>.

١ - التقريب (٦٣٨٧).

٢ - التقريب (٦٤٠٣).

٣ - التقريب (٦٤١٥).

٤ - التقريب (٦٥٧٥)، تعريف أهل التقديس (١٥٣).

٥ - التقريب (٦٥٩٨).

٦ - التقريب (٦٦٠١).

- ١٣٣- مسعر بن كدام بكسر أوله وتخفيف ثانيه ابن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائتين<sup>١</sup>.
- ١٣٤- مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي بالفاء، أبو عمرو البصري، ثقة مأمونٌ أكثر، عمي بأخرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وهو أكبر شيخ لأبي داود<sup>٢</sup>.
- ١٣٥- معمر بن راشد الأزدي مولا هم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة مات سنة أربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة<sup>٣</sup>.
- ١٣٦- المغيرة بن مقسم، بكسر الميم، الضبي مولا هم، أبو هشام الكوفي، الأعمى، ثقة متقن، إلا أنه كان يدلس، ولا سيما عن إبراهيم، مات سنة ست وثلاثين على الصحيح<sup>٤</sup>.
- قلت: ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين<sup>٥</sup>.
- ١٣٧- مكحول الشامي، أبو عبد الله، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور، مات سنة بضع عشرة ومائة<sup>٦</sup>.
- ١٣٨- المنذر بن مالك بن قطعة بضم القاف وفتح المهملة العبدى العوقي، بفتح المهملة والواو ثم قاف، البصري، أبو نضرة بنون ومعجمة ساكنة مشهور بكنيته ثقة مات سنة ثمان أو تسع ومائة<sup>٧</sup>.
- ١٣٩- منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتاب بمثناة ثقيلة ثم موحدة الكوفي، ثقة ثبت، وكان لا يدلس، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة<sup>٨</sup>.

١ - التقريب (٦٦٠٥).

٢ - التقريب (٦٦١٦).

٣ - التقريب (٦٨٠٩).

٤- تقريب التهذيب (٦٨٩٩).

٥- تعريف أهل التقديس: (١٣١).

٦ - التقريب (٦٨٧٥).

٧ - التقريب (٦٨٩٠).

٨ - التقريب (٦٩٠٨).

- ١٤٠- موسى بن عبد الرحمن بن سعيد بن مسروق الكندي المسروقي، أبو عيسى الكوفي، ثقة، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين.<sup>١</sup>
- ١٤١- موسى بن عقبة بن أبي عياش بتحانية ومعجمة الأسدي، مولى آل الزبير ثقة فقيه إمام في المغازي لم يصح أن ابن معين لينه، مات سنة إحدى وأربعين ومائة، وقيل: بعد ذلك.<sup>٢</sup>
- ١٤٢- موسى بن هارون بن عبد الله الحمال بالمهمل، ثقة حافظ كبير، بغدادى مات سنة أربع وتسعين ومائتين.<sup>٣</sup>
- ١٤٣- نافع بن يزيد الكلاعي بفتح الكاف واللام الخفيفة، أبو يزيد المصري، يقال: إنه مولى شرحبيل بن حسنة، ثقة عابد مات سنة ثمان وستين.<sup>٤</sup>
- ١٤٤- نافع أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، مات سنة سبع عشره ومائة، أو بعد ذلك.<sup>٥</sup>
- ١٤٥- نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي، ثقة ثبت، طلب للقضاء فامتنع مات سنة خمسين ومائتين، أو بعدها.<sup>٦</sup>
- ١٤٦- النضر بن شميل المازني، أبو الحسن النحوي البصري، نزيل مرو، ثقة ثبت مات سنة أربع ومائتين، وله اثنتان وثمانون.<sup>٧</sup>
- ١٤٧- نعيم بن أبي هند النعمان بن أشيم الأشجعي، ثقة رمي بالنصب، مات سنة عشر ومائة.<sup>٨</sup>
- ١٤٨- هارون بن معروف المروزي، أبو علي الخزاز بمعجمات، الضرير نزيل، بغداد ثقة مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين وله أربع وسبعون سنة.<sup>٩</sup>

١ - التقريب (٦٩٨٧).

٢ - التقريب (٦٩٩٢).

٣ - التقريب (٧٠٢٢).

٤ - التقريب (٧٠٨٤).

٥ - التقريب (٧٠٨٦).

٦ - التقريب (٧١٢٠).

٧ - التقريب (٧١٣٥).

٨ - التقريب (٧١٧٨).

٩ - التقريب (٧٢٤٢).

١٤٩- هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولا هم، البغدادي، أبو النصر، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة ثبت مات سنة سبع ومائتين وله ثلاث وسبعون<sup>١</sup>.  
١٥٠- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة، وله سبع وثمانون سنة<sup>٢</sup>.  
قلت: ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الأولى، من الموصوفين بالتدليس<sup>٣</sup>.

١٥١- هشيم بالتصغير ابن بشير بوزن عظيم ابن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم بمعجمتين الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، وقد قارب الثمانين<sup>٤</sup>. قلت: ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة، من الموصوفين بالتدليس<sup>٥</sup>.

١٥٢- همام بن منبه بن كامل الصنعاني، أبو عقبة أخو، وهب ثقة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة على الصحيح<sup>٦</sup>.

١٥٣- هناد بن السري بكسر الراء الخفيفة، ابن مصعب التميمي، أبو السري الكوفي، ثقة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وله إحدى وتسعون سنة<sup>٧</sup>.

١٥٤- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي بضم الراء وهمزة ثم مهملة، أبو سفيان الكوفي ثقة حافظ عابد مات في آخر سنة ست، أو أول سنة سبع وتسعين ومائة وله سبعون سنة<sup>٨</sup>.

١٥٥- الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، أبو همام ابن أبي بدر الكوفي، نزيل بغداد، ثقة مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين على الصحيح<sup>٩</sup>.

١ - التقريب (٧٢٥٦).

٢ - التقريب (٧٣٠٢).

٣ - تعريف أهل التقديس (٩٤).

٤ - التقريب (٧٣١٢).

٥ - تعريف أهل التقديس (١٥٨).

٦ - التقريب (٧٣٦٨).

٧ - التقريب (٧٣٢٠).

٨ - التقريب (٧٤١٤).

٩ - التقريب (٧٤٢٨).

- ١٥٦- الوليد بن مسلم القرشي مولا هم، أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين ومائة<sup>١</sup>.
- قلت : ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الرابعة من الموصوفين بالتدليس<sup>٢</sup>.
- ١٥٧- وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبد الله الأزدي البصري، ثقة مات سنة ست ومائتين<sup>٣</sup>.
- ١٥٨- يحيى بن آدم ابن سليمان الكوفي، أبو زكريا مولى بني أمية، ثقة حافظ فاضل مات سنة ثلاث ومائتين<sup>٤</sup>.
- ١٥٩- يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، أبو محمد أو أبو بكر المدني، ثقة مات سنة أربع ومائة<sup>٥</sup>.
- ١٦٠- يحيى هكذا ورد في الإسناد رقم ( ٤٣ ) مهملًا عند ابن المنذر بروايته عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، ولا أدري هو يحيى بن سعيد الأنصاري أو ابن أبي كثير، ولا يضر ذلك فكلاهما ثقة ثبت، إلا أن ابن أبي كثير كان يدلس ويرسل . وذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية من الموصوفين بالتدليس<sup>٦</sup>.
- ١٦١- يحيى بن يعمر بفتح التحتانية والميم بينهما مهملتا ساكنة، البصري نزيل مرو، وقاضيا ثقة فصيح وكان يرسل مات قبل المائة وقيل بعدها<sup>٧</sup>.
- ١٦٢- يحيى بن سعيد بن فروخ بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة التميمي، أبو سعيد القطان البصري، ثقة متقن حافظ إمام قوة مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وله ثمان وسبعون<sup>٨</sup>.

١ - التقريب (٧٤٥٦).

٢ - تعريف أهل التقديس (١٧٠).

٣ - التقريب (٧٤٧٢).

٤ - التقريب (٧٤٩٦).

٥ - التقريب (٧٥٩٢).

٦ - انظر: التقريب (٧٦٠٩)، (٧٦٨٢)، وتعريف أهل التقديس (١٢٧).

٧ - التقريب (٧٦٧٨).

٨ - التقريب (٧٥٥٧).

- ١٦٣- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، لقبه حيكان بمهملة ثم تحنانية، ثقة حافظ مات شهيداً سنة سبع وستين<sup>١</sup>.
- ١٦٤- يزيد بن رومان المدني، أبو روح مولى آل الزبير، ثقة، مات سنة ثلاثين ومائة وروايته عن أبي هريرة مرسلة<sup>٢</sup>.
- ١٦٥- يزيد بن زريع بتقديم الزاي مصغر البصري، أبو معاوية يقال له: ریحانة البصرة، ثقة ثبت مات سنة اثنتين وثمانين ومائة<sup>٣</sup>.
- ١٦٦- يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري بتشديد التحنانية المدني، نزيل الإسكندرية، حليف بني زهرة، ثقة مات سنة إحدى وثمانين ومائة<sup>٤</sup>.
- ١٦٧- يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، أبو يوسف الطنافسي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، مات سنة بضع ومائتين وله تسعون سنة<sup>٥</sup>.
- ١٦٨- يعلى بن عطاء العامري، ويقال: الليثي الطائفي، ثقة مات سنة عشرين ومائة أو بعدها<sup>٦</sup>.
- ١٦٩- يعلى بن مسلم بن هرمز المكي، أصله من البصرة، ثقة<sup>٧</sup>.
- ١٧٠- يعلى بن نعمان .
- قال ابن معين: "كان يعلى هذا كوفي ثقة".
- وقال ابن أبي حاتم: "يعلى بن النعمان كوفي عن عكرمة وعنه، العلاء بن المسيب"
- قال ابن نمير: "هو من أقدم شيوخ سفيان".

١ - التقريب (٧٦٩١).

٢ - التقريب (٧٧١٢).

٣ - التقريب (٧٧١٣).

٤ - التقريب (٧٨٢٤).

٥ - التقريب (٧٨٤٤).

٦ - التقريب (٧٨٤٥).

٧ - التقريب (٧٨٤٩).

وذكره بن حبان في الثقات كذلك<sup>١</sup>.  
١٧١- يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري، ثقة ثبت فاضل ورع مات سنة تسع وثلاثين ومائة<sup>٢</sup>.

---

١ - تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣ / ٣٠٩)، الجرح والتعديل (١ / ٣٢٦)، الثقات (٧ / ٦٥٣)، المؤلف والمختلف (٤ / ٢٢٣٦) للدارقطني، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال (١ / ٤٧٩) لشمس الدين الحسيني .  
٢ - التقريب (٧٩٠٩) .



## المبحث الثاني : الرواة الذين يُحسَّنُ لهم .

١٧٢- إبراهيم بن عبد الله السعدي النيسابوري.

صدوق، له عن يزيد بن هارون ونحوه.

قال أبو عبد الله الحاكم: " كان يستخف بمسلم فغمزه مسلم بلا حجة " .

وقال ابن أبي حاتم: " كتب إلينا بحديثه سئل أبي عنه فقال شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ثنا عنه محمد بن عبد الرحمن الدغولي وغيره، وقال الحاكم في " تاريخ نيسابور " : إبراهيم بن عبد الله بن يزيد السعدي أبو إسحاق التميمي من بني سعد تميم ويلقب سير، وكان يكره هذا اللقب ، وهو بن أخت بشر بن القاسم الفقيه، وكان لا يخالطه وهو يحدث كثير الحديث كبير الرحلة ويقال له: المؤذن لأذانه على المسجد على رأس الربعة " .<sup>١</sup>

١٧٣- أحمد بن شبيب بن سعيد الحَبْطِي، بفتح المهلمة والموحدة، أبو عبد الله البصري، صدوق، مات سنة تسع وعشرين ومائتين .<sup>٢</sup>

١٧٤- أحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي (حلقوم ) يكنى أبا جعفر، صدوق، كانت فيه غفلة، لم يُدفع بحجة، قاله أحمد، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين .<sup>٣</sup>

١٧٥- آدم ابن سليمان القرشي الكوفي والد يحيى صدوق .<sup>٤</sup>

١٧٦- أسباط بن نصر الهمداني، بسكون الميم، أبو يوسف، ويقال: أبو نصر، صدوق كثير الخطأ يُغرب .<sup>٥</sup>

قال الذهبي: " وثقه ابن معين، وتوقف أحمد، وضعه أبو نعيم، وقال النسائي: ليس بالقوي " <sup>٦</sup>

١ - ميزان الاعتدال ( ١ / ٤٤ )، لسان الميزان ( ١ / ٧٤ ) .

٢ - التقريب ( ٤٦ ) .

٣ - التقريب ( ٩٤ ) .

٤ - التقريب ( ١٣٣ ) .

٥ - التقريب ( ٣٢٣ ) .

٦ - ميزان الاعتدال ( ١٧٥ ) .

قلت: ذكره ابن حبان في "الثقات" <sup>١</sup>

١٧٧- إسحاق بن سويد بن هبيرة العدوي البصري، صدوق تكلم فيه للنصب مات سنة إحدى وثلاثين <sup>٢</sup>.

١٧٨- إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي بضم المهملة وتشديد الدال، أبو محمد الكوفي، صدوق يهم ورمي بالتنسيع مات سنة سبع وعشرين <sup>٣</sup>.

قال سلم بن عبد الرحمن: "مرَّ إبراهيم النخعي بالسَّديّ، وهو يُفسَّر لهم القرآن، فقال: أما إنه يفسَّر تفسير القوم".

وقال العجلي: "ثقة، عالم بالتفسير، ورواية له" <sup>٤</sup>.

ولما قيل للشعبي: "إن إسماعيل قد أعطي حظاً من القرآن، قال: إن إسماعيل قد أعطي حظاً من جهل بالقرآن" <sup>٥</sup>.

قال الذهبي بعدها: « ما أخذ من العلماء، إلا ما جهل من العلم أكثر مما علم » <sup>٦</sup>.

قال إسماعيل بن أبي خالد: "كان السَّديّ أعلم بالقرآن من الشعبي رحمهما الله" <sup>٧</sup>.

قال الخليلي عن السَّديّ: "... لكن التفسير الذي جمعه، رواه عنه أسباط بن نصر، وأسباط لم ينفقوا عليه، غير أن أمثل التفاسير، تفسير السَّديّ" <sup>٨</sup>.

قال الحافظ ابن حجر: "ومنهم -أي: من الضعفاء من قبل الحفظ- إسماعيل بن عبد الرحمن السدي بضم المهملة، وتشديد الدال- وهو كوفي صدوق، لكنه جمع التفسير من طرق، منها: عن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة بن سراحيل، عن ابن مسعود، وعن ناس من الصحابة وغيرهم. وخط روايات

١ - الثقات (٦ / ٨٥).

٢ - التقريب (٣٥٨).

٣ - التقريب (٤٦٣).

٤- تهذيب التهذيب (٢٨٣/١).

٥- يعني: الشعبي.

٦- تاريخ الإسلام (٣٧١/٣-٣٧٢).

٧- المصدر السابق.

٨- المصدر السابق.

٩- الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٣٩٨/١).

الجميع، فلم تتميز رواية الثقة من الضعيف، ولم يلق السدي من الصحابة إلا أنس بن مالك وربما التبس بالسدي الصغير<sup>١</sup>.

١٧٩- جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي، القممي، بضم القاف، قيل اسم أبي المغيرة دينار، صدوق بهم<sup>٢</sup>.

١٨٠- جعفر بن سليمان الضبعي، بضم الصاد المعجمة، وفتح الموحدة، أبو سليمان البصري، صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع، مات سنة ثمان وسبعين ومائة<sup>٣</sup>.

١٨١- جويبر بن سعيد، وقيل: اسمه جابر، وجويبر لقب، الأزدي، أبو القاسم البلخي، نزيل الكوفة، راوي التفسير، ضعيف جداً<sup>٤</sup>.

وقال عنه الحافظ ابن حجر في "العُجاب": « ومنهم -أي الضعفاء- جويبر بن سعيد، وهو واه، روى التفسير عن الضحاک بن مزاحم -وهو صدوق- عن ابن عباس، ولم يسمع منه شيئاً<sup>٥</sup> ».

قلت: وهذا الحكم من الحافظ ابن حجر، وغيره من العلماء، لو تعاملنا معه في روايات التفسير، لا نطرح جملة من الروايات التفسيرية لكلام الله ﷻ فجويبر بن سعيد من المشهورين بالرواية، عن الضحاک في التفسير، وقد اعتمد علماء التفسير على مثل هذه النسخة كثيراً في فهم القرآن المجيد، ولم يتعاملوا معها كسائر روايات الحديث، والغالب أنها نُسخٌ منقولةٌ عن الأئمة المشهورين بالتفسير.

وعليه، فإن الذي يظهر - والله أعلم - أن قبول روايات هؤلاء الذين اشتهروا بالضعف في الحديث عند علمائه هو المتداول عند المفسرين، اللهم إلا أن يكون هناك قرائن أخرى تردُّ بعض هذه الروايات، أو يقدم بعضها على بعض في الترجيح<sup>٦</sup>.

ويؤيد هذا الكلام: عبارات العلماء المتقدمين من أئمة الجرح والتعديل والكلام في الرجال.

١- العُجاب في بيان الأسباب (٦٠)، وأسانيد نسخ التفسير .

٢ - التقريب (٩٦٨).

٣ - التقريب (٩٥٠)

٤ - العُجاب في بيان الأسباب: (٦٠) تحقيق زمري.

٥- استفدتُ بعض هذا المبحث من مقال للدكتور مساعد الطيار، وانظر أسانيد نسخ التفسير (١٥٠)

قال أبو قدامة السرخسي: قال يحيى بن سعيد القطان: "تساهلوا في أخذ التفسير، عن قوم لا يوثقونهم في الحديث، ثم ذكر الضحاك، وجويبراً، ومحمد بن السائب، وقال: هؤلاء لا يحمل حديثهم، ويكتب التفسير عنهم" <sup>١</sup>.

وقال أحمد بن سيار المروزي: "جويبر بن سعيد، كان من أهل بلخ، وهو صاحب الضحاك، وله رواية، ومعرفة بأيام الناس، وحاله حسن في التفسير، وهو ليين في الرواية" <sup>٢</sup>.

وعلاوة على ذلك، أن الأئمة في التفسير، كأبي جعفر بن جرير، وابن أبي حاتم، على جلالتهما في علم الرواية، والجرح والتعديل، فقد أخرجوا هذه النسخ، وجعلوها من الروايات المعتمدة في فهم كلام الله ﷻ، وأن ذلك هو الصبغة العامة عليها. إذاً، فجويبر بن سعيد يكون في درجة الحسن في روايات التفسير.

١٨٢- الحسن بن علي بن عفان العامري، أبو محمد الكوفي، صدوق مات سنة سبعين وقيل: إن أبا داود روى عنه <sup>٣</sup>.

١٨٣- الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي بفتح الجيم البلخي، أبو علي البصري، نزيل الري، صدوق مات سنة اثنتين وثلاثين تقريباً <sup>٤</sup>.

١٨٤- الحسين بن عيسى بن حمران الطائي، أبو علي البسطامي القومسي، نزيل نيسابور، صدوق صاحب حديث، مات سنة سبع وأربعين <sup>٥</sup>.

١٨٥- حميد بن زياد أبو صخر بن أبي المخارق الخراط، صاحب العباء، مدني سكن مصر، ويقال: هو حميد بن صخر أبو مودود الخراط، وقيل: إنهما اثنان، صدوق يهيم مات سنة تسع وثمانين <sup>٦</sup>.

١٨٦- حميد بن مسعدة بن المبارك السامي بالمهملة أو الباهلي بصري صدوق مات سنة أربع وأربعين <sup>٧</sup>.

١ - تهذيب التهذيب (١١٢/٢-١١٣).

٢ - تهذيب التهذيب (١١٢/٢-١١٣).

٣ - التقريب (١٢٦١).

٤ - التقريب (١٢٦٥).

٥ - التقريب (١٣٤٠).

٦ - التقريب (١٥٤٦).

٧ - التقريب (١٥٥٩).

١٨٧- خُصيف، بالصاد المهملة، آخره فاء، مصغر، ابن عبد الرحمن الجزري، أبو عون، صدوق سيء الحفظ، خلط بآخره، ورمى بالإرجاء، مات سنة سبع وثلاثين ومائة، وقيل : غير ذلك.<sup>١</sup>

قلت: في خصيف كلام مختلف، من حيث الجرح والتعديل، والذي يبدو لي- أن اختيار الحافظ ابن حجر في كونه صدوق اختيار في موضعه وأضيف عليه : أن الإنصاف في شأنه قبول ما رواه عنه الثقات، أو وافق فيه الثقات، وترك ما لا يتابع عليه.

قال أبو أحمد بن عدي : " ولخصيف نسخ وأحاديث كثيرة وسمعنا من ابن عروبة جمعه لخصيف الجزري جزءاً، وإذا حدثت عن خصيف ثقةً، فلا بأس بحديثه به، وبرواياته، إلا أن يروي عنه عبدالعزيز بن عبدالرحمن البالسي، يكنى أبا الأصبع، فإن رواياته عنه بواطيل، والبلاء من عبدالعزيز لا من خصيف، ويروي عنه نسخة، عن أنس بن مالك، وعن جماعة من التابعين، وقد ذكرت، عن خصيف أنه ترك أنس بن مالك فلم يسمع منه ولزم مجاهداً<sup>٢</sup> " ١٨٨- الربيع بن صبيح بفتح المهملة السعدي البصري، صدوق سيء الحفظ، وكان عابداً مجاهداً، قال الرامهرمزي: هو أول من صنف الكتب بالبصرة مات سنة ستين ومائة.<sup>٣</sup>

١٨٩- ربيعة بن كلثوم بن جبر بجيم وموحدة ساكنة البصري، صدوق يهم.<sup>٤</sup>  
١٩٠- زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري البكائي، بفتح الموحدة وتشديد الكاف، أبو محمد الكوفي، صدوق ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، ولم يثبت أن وكيعاً، كذبه وله في البخاري موضع واحد متابعة مات سنة ثلاث وثمانين.<sup>٥</sup>

١ - التقريب (١٧٢٨).

٢- الكامل (٢٢/٣)، وانظر: تعليق أحمد شاكر على تفسير الطبري (١٥٠/٩-١٥١).

٣ - التقريب (١٨٩٥).

٤ - التقريب (١٩١٧).

٥ - التقريب (٢٠٨٥).

قلت : والذي أخرج له ابن المنذر في التفسير إنما هو من روايته عن ابن إسحاق<sup>١</sup>.

١٩١- زيد بن الحباب بضم المهمله وموحدتين أبو الحسين العكلي بضم المهمله وسكون الكاف أصله من خراسان وكان بالكوفة ورحل في الحديث فأكثر منه وهو صدوق يخطيء في حديث الثوري مات سنة ثلاث ومائتين<sup>٢</sup>.

١٩٢- زيد بن المبارك الصنعاني، سكن الرملة، صدوق عابد.<sup>٣</sup>  
١٩٣- سالم بن نوح بن أبي عطاء البصري، أبو سعيد العطار، صدوق له أوهام مات بعد المائتين<sup>٤</sup>.

١٩٤- سعيد بن سنان البرجمي بضم الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة، أبو سنان الشيباني الأصغر الكوفي، نزيل الري صدوق له أوهام<sup>٥</sup>.

١٩٥- سلم بن قتيبة الشعيري، بفتح المعجمة أبو قتيبة الخراساني، نزيل البصرة صدوق مات سنة مائتين أو بعدها<sup>٦</sup>.

١- سليمان بن موسى الأموي مولاهم، دمشقي الأشدق، صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل<sup>٧</sup>.

١٩٦- سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل، ثم الحدثاني بفتح المهمله والمثلثة ويقال له الأنباري بنون ثم موحدة أبو محمد، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول مات سنة أربعين وله مائة سنة<sup>٨</sup>.

١ - انظر تفسير ابن المنذر (١/ ١٢٠ ح رقم ٢٢٧).

٢ - التقريب (٢١٢٤).

٣ - التقريب (٢١٦٨).

٤ - التقريب (٢١٨٥).

٥ - التقريب (٢٣٣٢).

٦ - التقريب (٢٤٧١).

٧ - التقريب (٢٦١٦).

١٩٧- شريك بن عبدالله النخعي، الكوفي القاضي بواسط، ثم الكوفة، أبو عبدالله، صدوق يخطيء كثيراً، تغير حفظه من ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة (١) قلت: عند التتبع لترجمة شريك بن عبدالله، يظهر أنه حسن الحديث عند الحافظ ابن حجر، فقد ذكره في الطبقة الثانية من المدلسين.<sup>٢</sup>

وهذه الحال هي المتفررة في مراتب الجرح والتعديل في مصطلح الحافظ في كتابة التقريب، والمرتبة الثانية عند الحافظ في طبقات المدلسين: " من احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح "٣ وعند النظر في " التهذيب " تلخص أن شريكاً حسن الحديث بعد تغير حفظه، هو ما تقتضيه ترجمته.

بل عندما تتأمل ما قاله الذهبي تجد مرتبة شريك حسنة لا ينزل عنه. فقد قال في الميزان: " الحافظ الصادق " ٤ .

وقال في ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق " رقم ١٥٨: صدوق وهي بمنزلة حسن الحديث.

وقال في السير "العلامة الحافظ أحد الأعلام على لين في حديثه، توقف بعض الأئمة عن الاحتجاج بمفاريده "٥ .

وقد كان شريك بن عبدالله حريصاً على أن لا يحدث بعد تغير حفظه خوفاً من الوهم، قال أبو عبيدالله بن معاوية بن عبيدالله بن يسار لشريك " أردت أن أسمع منك أحاديث، فقال: قد اختلطت عليّ أحاديثي، وما أدري كيف؟ فألح عليه أبو عبيدالله، فقال: " حدثنا بما تحفظ، ودع ما تحفظ، فقال: أخاف أن تُجرح أحاديثي، ويضرب بها وجهي "٦ .

١- التقريب (٢٨٠٢).

٢- تعريف أهل التقديس (رقم: ٥٦).

٣- تهذيب التهذيب (٤/٣٠٤-٣٠٦).

٤- الميزان (٢/٢٧٠-٢٧٤).

٥- السير (٨/٢٠٠). (٣).

٦- تاريخ ابن معين برواية الدوري: رقم (٣١٩٠)، وانظر: أحاديث الشيوخ الثقات.

- ١- الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم، أو أبو محمد الخراساني، صدوق كثير الإرسال مات بعد المائة.<sup>١</sup>
- قلت: لم يثبت سماعه من ابن عباس - رضي الله عنهما- كما أخبر بذلك عن نفسه، وذكر ذلك جمع من أهل العلم.<sup>٢</sup>
- قال ابن عدي: "عُرِفَ بالتفسير، وأما روايته عن ابن عباس، وأبي هريرة، وجميع من روى عنه، ففي ذلك كله نظر، وإنما اشتهر بالتفسير".<sup>٣</sup>
- وقال سفيان الثوري: "خذا التفسير عن أربعة: سعيد بن جبير، ومجاهد بن جبر، وعكرمة، والضحاك بن مزاحم".<sup>٤</sup>
- وروى التفسير عنه: "عبيد بن سليمان، وجويبر بن سعيد، وأبو مصلح نصر بن مشارس، ومن غير كتاب مؤلف، سلمة بن نبيط، وعليُّ بن الحكم البُناني".<sup>٥</sup>
- ١٩٨- عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود بنون وجيم الأسدي مولاهم الكوفي، أبو بكر المقرئ صدوق له أو هام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون مات سنة ثمان وعشرين.<sup>٦</sup>
- ١٩٩- عباد بن منصور الناجي بالنون والجيم، أبو سلمة البصري القاضي بها، صدوق رمي بالقدر، وكان يدلّس، وتغير بأخرة، مات سنة اثنتين وخمسين.<sup>٧</sup>
- ٢٠٠- عبد الرحمن بن إبراهيم القاص .
- روى عن محمد بن المنكدر وعن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة وعنه ابنه عبد الله وعفان وزيد بن الحباب وغيرهم .

١ - التقريب (٢٩٧٨).

٢ - انظر: تهذيب التهذيب (٤/٤١٧)، المراسيل لابن أبي حاتم: (٩٤-٩٥). وانظر: أحاديث الشيوخ الثقات

د. حاتم الشريف (٣/١٣٨٧).

٣- الكامل في ضعفاء الرجال (٤/٩٦).

٤- المرجع السابق.

٥- المرجع السابق، وأسانيد نسخ التفسير (١٤٩).

٦ - التقريب (٣٠٥٤).

٧ - التقريب (٣١٤٢).



قلت : اختلف في حال عبد الرحمن القاص هذا، فروى ابنُ شاهين أن يحيى بن معين في رواية العباس بن محمد عنه قال: " عبد الرحمن بن إبراهيم القاص كان ينزل كرمان، ثقةً .

وعن حبان بن هلال أنه قال : " هو ثقةٌ " وفي رواية المفضل بن غسان عن يحيى أنه سئل عن شيخ حدثهم عنه عفان يقال له : عبد الرحمن بن إبراهيم، فقال أبو زكريا: " كان قاصاً مدينياً روى عن ابن المنكر والعلاء ضعفه أبو زكريا . " قال أبو حفص : " وهذا الكلام في عبد الرحمن بن إبراهيم يوجب الثقة له وتوثيق يحيى له مع غيره أولى بالعمل به من قوله الثاني والله أعلم .  
وقيل : إن البخاري وثقه .

وممن ضعفه ابنُ معين في رواية عنه والدارقطني وأبو داود، وذكره الساجي والعقيلي وابن الجارود في الضعفاء، وأورده ابن حبان في المجروحين وقال: " منكر الحديث".

وقال النسائي وأبو حاتم: " ليس بقوي".

قلت : والظاهر أنه صدوق له مناكير، ولا يقبل حديثه عند الأفراد، والله أعلم .<sup>١</sup>  
٢٠١- عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم، التتوري بفتح المثناة وتنقيح النون المضمومة، أبو سهل البصري، صدوق ثبت في شعبة، مات سنة سبع ومائتين.<sup>٢</sup>

٢٠٢- عبد الله بن الوليد بن ميمون، أبو محمد المكي، المعروف بالعدي، صدوق ربما أخطأ.<sup>٣</sup>

١ - انظر : تاريخ ابن معين برواية الدوري (١٧٤/٤)، التاريخ الكبير (٢٥٧/٥)، ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه (٦٨/١)، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال (٢٥٧/١)، ميزان الإعتدال (٥٤٥/٢)، لسان الميزان (٤٠١/٣).

٢ - التقريب (٤٠٨٠).

٣ - التقريب (٣٦٩٢)

- ٢٠٣- عبد الله بن الجراح بن سعيد التميمي، أبو محمد القهستاني بضم القاف والهاء وسكون المهمله ثم مثناة، نزيل نيسابور، صدوق يخطيء مات سنة اثنتين ويقال سبع وثلاثين<sup>١</sup>.
- ٢٠٤- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة، أبو محمد المدني المخرمي بسكون المعجمة وفتح الراء الخفيفة، ليس به بأس، مات سنة سبعين وله بضع وسبعون<sup>٢</sup>.
- ٢٠٥- عبد الله بن حمران بضم المهمله، أبو عبد الرحمن البصري، صدوق يخطيء قليلاً مات سنة ست أو خمس ومائتين<sup>٣</sup>.
- ٢٠٦- عبد الملك بن أبي نضرة العبدي البصري صدوق ربما أخطأ<sup>٤</sup>.
- ٢٠٧- عبيد بن سليمان بزيادة ياء الباهلي مولا هم، كوفي سكن مرو، لا بأس به<sup>٥</sup>.
- ٢٠٨- عطاء بن دينار الهذلي مولا هم، أبو الريان بالراء والتحتانية الثقيلة، وقيل : أبو طلحة المصري، صدوق إلا أن روايته عن سعيد بن جبير من صحيفة مات سنة ست وعشرين ومائة<sup>٦</sup>.
- ٢٠٩- عطية بن سعد بن جنادة بضم الجيم بعدها نون خفيفة، العوفي الجدلي بفتح الجيم والمهمله، الكوفي، أبو الحسن صدوق يخطيء كثيراً وكان شيعياً مدلساً مات سنة إحدى عشرة<sup>٧</sup>.
- ٢١٠- العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي بضم المهمله وفتح الراء بعدها قاف، أبو شبل بكسر المعجمة وسكون الموحدة، المدني، صدوق ربما وهم مات سنة بضع وثلاثين

١ - التقريب (٣٢٤٨).

٢ - التقريب (٣٢٥٢).

٣ - التقريب (٣٢٨٢).

٤ - التقريب (٤٢٥٣).

٥ - التقريب (٤٣٧٧).

٦ - التقريب (٤٦٢١).

٧ - التقريب (٤٦١٦).

- ٢١١- علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة المخزومي مولا هم المصري، لقبه إعلان بفتح المهملة وتشديد اللام، وكان أصله من الكوفة، صدوق مات سنة اثنتين وسبعين.<sup>١</sup>
- ٢١٢- علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي مولا هم، صدوق يخطيء، ويصر ورمي بالتشيع، مات سنة إحدى ومائتين وقد جاوز التسعين.<sup>٢</sup>
- ٢١٣- فراس بكسر أوله وبمهملة ابن يحيى الهمداني الخارفي بمعجمة وفاء، أبو يحيى الكوفي المكتب، صدوق ربما وهم، مات سنة تسع وعشرين.<sup>٣</sup>
- ٢١٤- فضيل بن مرزوق الأغر بالمعجمة والراء، الرقاشي الكوفي، أبو عبد الرحمن، صدوق يهيم، ورمي بالتشيع مات في حدود سنة ستين.<sup>٤</sup>
- ٢١٥- قيس بن الحجاج الكلاعي المصري، صدوق، مات سنة تسع وعشرين.<sup>٥</sup>
- ٢١٦- قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، صدوقٌ تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه، فحدث به، مات سنة بضع وستين.<sup>٦</sup>
- ٢١٧- كلثوم بن جبر البصري، صدوق يخطيء مات سنة ثلاثين.<sup>٧</sup>
- ٢١٨- محبوب بن موسى أبو صالح الأنطاكي الفراء، صدوقٌ لم يصح أن البخاري أخرج له، مات سنة إحدى وثلاثين وله ثمانون.<sup>٨</sup>
- ٢١٩- محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي مولا هم، المدني، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوقٌ يدلّس، ورمي بالتشيع والقدر، مات سنة خمسين ومائة، ويقال بعدها.<sup>٩</sup>

١ - التقريب (٤٧٦٥).

٢ - التقريب (٤٧٥٨).

٣ - التقريب (٥٣٨١).

٤ - التقريب (٥٤٣٧).

٥ - التقريب (٥٥٦٨).

٦ - التقريب (٥٥٧٣).

٧ - التقريب (٥٦٥٣).

٨ - التقريب (٦٤٩٥).

٩ - التقريب (٥٧٢٥).

- قلت : وذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الرابعة من الموصوفين بالتدليس<sup>١</sup>.
- ٢٢٠- محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ الكبير، أبو جعفر البغدادي نزيل مكة صدوق، مات سنة ست وسبعين، وله ثمان وثمانون سنة.<sup>٢</sup>
- ٢٢١- محمد بن حرب الواسطي النشائي بالمعجمة، صدوق مات سنة خمس وخمسين<sup>٣</sup>.
- ٢٢٢- محمد بن عجلان المدني، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة مات سنة ثمان وأربعين ومائة<sup>٤</sup>.
- قال الذهبي: "إمام صدوق مشهور"
- وقال في "السير": فيه كلاماً في غاية البيان حيث قال: "قد ذكرت ابن عجلان في "الميزان"، فحديثه إن لم يبلغ رتبة الصحيح، فلا ينحط عن رتبة الحسن - والله أعلم"<sup>٥</sup>.
- وهذا الكلام فيه عام في سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، وفي غيره .
- ٢٢٣- محمد بن علي بن زيد أبو عبدالله المكي الصائغ .
- قال الذهبي: "توفى بمكة في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين ومائتين، وكان محدث مكة في وقته، مع الصدق والمعرفة"<sup>٦</sup>.
- ٢٢٤- محمد بن علي النجار الصنعاني، أبو عبدالله.
- سمع عبدالرزاق. روى عنه محمد بن حمدون الأعمشي، وأبو عوانة، توفي في رمضان سنة أربع وسبعين ومائتين.

١ - تعريف أهل التقديس (١٦٨).

٢ - التقريب (٥٧٣١).

٣ - التقريب (٥٨٠٤).

٤ - التقريب (٦١٣٦).

٥ - السير (٣١٧/٦ - ٣٢٢)، الميزان (٦٤٤/٣)، وانظر أحاديث الشيوخ الثقات لشيخنا الدكتور حاتم الشريف (٨١٧/٢)

٦ - تاريخ الإسلام (١٠٣٨/٦)، السير (٤٢٩/١٣).

- ورَّخه ابن عُفدة، وقال: « بلغني أنه مات وله مائة سنة وشهران »<sup>١</sup>.  
 قلت: ولم أجد له ترجمة في غير "تاريخ الإسلام"، ولم أجد فيه جرحاً ولا  
 تعديلاً، إلا أن إخراج أبي عوانة عنه يرقى من حاله، فهو صدوق في أقل  
 أحواله، والعلم عند الله تعالى .
- ٢٢٥- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق له أوهام مات  
 سنة خمس وأربعين، على الصحيح<sup>٢</sup>.
- ٢٢٦- محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، أبو عبد الرحمن  
 الكوفي، صدوق<sup>٣</sup>.
- ٢٢٧- محمد بن فضيل بن غزوان، - بفتح المعجمة وسكون الزاي، الضبي  
 مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف ورمي بالتشيع، مات سنة  
 خمس وتسعين ومائة<sup>٤</sup>.
- ٢٢٨- محمد بن مروان بن قدامة العقيلي، أبو بكر البصري ويقال : العجلي  
 صدوق له أوهام<sup>٥</sup>.
- ٢٢٩- معاوية بن صالح بن حدير بالمهمله مصغر الحضرمي، أبو عمرو وأبو عبد  
 الرحمن الحمصي، قاضي الأندلس، صدوق له أوهام، مات سنة ثمان  
 وخمسين ومائة وقيل : بعد السبعين<sup>٦</sup>.
- ٢٣٠- مقاتل بن حيان النبطي بفتح النون والموحدة، أبو بسطام البلخي الخزاز،  
 بمعجمة وزاعين منقوطين، صدوق فاضل، أخطأ الأزدي في زعمه أن

١- تاريخ الإسلام (٦١٥/٦).

٢- التقريب (٦١٨٨).

٣- التقريب (٦١٩٧).

٤- التقريب (٦٢٦٧).

٥- التقريب (٦٢٨٢).

٦- التقريب (٦٧٦٢).

- وكيعاً كذبه، وإنما كذب ( مقاتل بن سليمان ) مات قبيل الخمسين ومائة بأرض الهند.<sup>١</sup>
- ٢٣١- مقسم بكسر أوله ابن بجرة بضم الموحدة وسكون الجيم، ويقال نجدة بفتح النون وبدال، أبو القاسم، مولى عبد الله بن الحارث، ويقال : له مولى ابن عباس للزومه له، صدوقٌ وكان يرسل مات سنة إحدى ومائة، وماله في البخاري سوى حديث واحد.<sup>٢</sup>
- ٢٣٢- هارون بن عنتر بنون ثم مثناة ابن عبد الرحمن الشيباني، أبو عبد الرحمن أو أبو عمرو بن أبي وكيع الكوفي، لا بأس به، مات سنة اثنتين وأربعين.<sup>٣</sup>
- ٢٣٣- ورقاء بن عمر اليشكري، أبو بشر الكوفي، نزيل المدائن، صدوقٌ في حديثه عن منصور لين.<sup>٤</sup>
- ٢٣٤- يحيى بن خلف الباهلي، أبو سلمة البصري الجوباري، بجيم مضمومة وواو ساكنة ثم موحدة صدوقٌ، مات سنة اثنتين وأربعين.<sup>٥</sup>
- ٢٣٥- يحيى بن يمان العجلي الكوفي، صدوقٌ عابدٌ يخطيء كثيراً، وقد تغير مات سنة تسع وثمانين ومائة.<sup>٦</sup>
- ٢٣٦- يزيد بن أبي حكيم العدني، أبو عبد الله، صدوقٌ، مات بعد سنة عشرين ومائتين.<sup>٧</sup>

١ - التقريب (٦٨٦٧).

٢ - التقريب (٦٨٧٣).

٣ - التقريب (٧٢٣٦).

٤ - التقريب (٧٤٠٣).

٥ - التقريب (٧٥٣٩).

٦ - التقريب (٧٦٧٩).

٧ - التقريب (٧٧٠٣).

٢٣٧- يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري، أبو الحسن القمي، بضم القاف وتشديد الميم، صدوقٌ يهـم مات سنة أربع وسبعين ومائة<sup>١</sup>.

٢٣٨- يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، نزيل بغداد، صدوقٌ كثير الوهم والرواية عن الضعفاء مات سنة ثلاث عشرة ومائتين<sup>٢</sup>.

---

١ - التقريب (٧٨٢٢).

٢ - التقريب (٧٨٣٤).

الفصل الثاني : المجروحون من رواة ابن المنذر، وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : الرواة الضعفاء الذين يُعتبر بهم .

٢٣٩- إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني، ضعيف، وصل مراسيل.

قلت: وذكره أبو أحمد بن عدي، وقال "..... وبلاؤه مما ذكروه أنه كان يوصل

المراسيل، عن أبيه، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه".<sup>١</sup>

وترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى ومائتين إلى سنة عشر

ومائتين.<sup>٢</sup>

٢٤٠- بشر بن عُمارة الخنَعمي، المُكْتَب، ضعيف.<sup>٣</sup>

٢٤١- الأحوص بن حكيم بن عمير العنسي، بالنون أو الهمداني الحمصي، ضعيف

الحفظ وكان عابداً.<sup>٤</sup>

٢٤٢- عبد الرحمن بن البيلماني، مولى عمر، مدني نزل حران، ضعيف.<sup>٥</sup>

٢٤٣- عبدالله بن لهيعة بفتح اللام، وكسر الهاء، بن عقبة الحضرمي، أبو

عبدالرحمن المصري، القاضي، صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن

المبارك، وابن وهب عنه أعدل من غيرها، وله في مسلم بعض شيء

مقرون مات سنة أربع وسبعين ومائة، وقد ناف على الثمانين.<sup>٦</sup>

قلت والذي يظهر أن ابن لهيعة كان ضعيفاً حتى قبل أن تحترق كتبه.

قال ابن حبان: "قد سبرت أخباره في رواية المتقدمين والمتأخرين عنه، فرأيت

التخليط في رواية المتأخرين عنه موجوداً، وما لا أصل له في رواية المتقدمين كثيراً،

فرجعت إلى الاعتبار، فرأيت أنه كان يدلس عن أقوام. ضعفى على أقوام رآهم ابن لهيعة

تقات فألزق تلك الموضوعات به".<sup>٧</sup>

١ - الكامل (١/٢٤١-٢٤٣).

٢ - تاريخ الإسلام (٥/٢٣).

٣ - التقريب (٧٠٣).

٤ - التقريب (٢٩٠).

٥ - التقريب (٣٨١٩).

٦ - (٣٥٦٣)، الكواكب النيرات (٤٨١-٤٨٣).

٧ - المجروحين (١/٥٠٤).



٢٤٤- عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس بالخاء بالمعجمة والنون والمهملة مصغر، المخزومي، أبو يحيى، أو أبو بكر المكي، مقبول مات سنة اثنتين وخمسين<sup>١</sup>. قلت هذا حاله حيث يتابع، وإلا فهو لين على قاعدة الحافظ ابن حجر .

٢٤٥- عجلان بن سهل الباهلي .

يروى عن أبي أمامة.

قال البخاري: "روى عنه سلمة بن موسى لم يصح حديثه".

وضعه أبو زرعة، وذكره العقيلي في الضعفاء وقال ابن عدي: "ليس بالمعروف".

وقال ابن حبان: "منكر الحديث على قلة روايته يروى عن أبي أمامة مالا يشبه حديثه لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات فحينئذ يكون كالمستأنس به دون المحتج به".

قال الذهبي: "فيه جهالة".

وقال أبو حاتم الرازي: "روى حديثاً واحداً لا أعلم بحديثه بأساً"<sup>٢</sup>.

قلت: والذي يبدو أنه ضعيف ولا يحتج بحديثه عند الانفراد كما قال ابن حبان .

٢٤٦- علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان، ينسب أبوه إلى جد جده ضعيف مات سنة إحدى وثلاثين وقيل قبلها<sup>٣</sup>.

٢٤٧- موسى بن عبيدة بضم أوله، ابن نشيط بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة الربذي، بفتح الراء والموحدة ثم معجمة، أبو عبد العزيز المدني، ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار، وكان عابداً مات سنة ثلاث وخمسين<sup>٤</sup>.

١ - التقريب (٤٣٣٨).

٢ - التاريخ الكبير (٦١ / ٧)، والضعفاء الصغير (٩١ / ١)، المجروحين (١٩٣ / ٢)، الكامل (٩٢ / ٧)، المغني في الضعفاء (٤٣١ / ٢)، الميزان (٦١ / ٣)، لسان الميزان (١٦٠ / ٤).

٣ - التقريب (٤٧٣٤).

٤ - التقريب (٦٩٨٩).

- ٢٤٨- يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولا هم الكوفي، ضعيف كبر فتغير، وصار يتلقن وكان شيعياً مات سنة ست وثلاثين ومائة<sup>١</sup>.
- ٢٤٩- يزيد بن عبد الله بن عريب، عن أبيه عن جده .  
تقدم الكلام على مجموع هذه الترجمة برقم ( ٨٦ ) .

---

١ - التقريب (٧٧١٧).

المبحث الثاني : الرواة المجهولون ومن في حكمهم .

٢٥٠- إبراهيم الشافعي، لم يتبين لي .

٢٥١- أمية بنت عبد الله ويقال : أمينة وهي أم محمد امرأة والد علي بن زيد بن جدعان وليست بأمه .<sup>١</sup> قلت : وقد وردت روايتها عند ابن المنذر في إسناد ( ١٦٧ ) من رواية علي بن زيد بن جدعان . وهي مجهولة لا تعرف ؛ إذ لم يرو عنها إلا ابن زوجها علي بن زيد بن جدعان، وليست بأمه .

٢٥٢- زيد بن خالد، راوٍ لم يتبين لي، وقد ورد عند ابن المنذر : حدثنا زكريا، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن نصر، قال: حدثنا زيد بن خالد، قال: حدثنا يحيى بن اليمان، قال: حدثنا أشعث، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، قال: "كان النبي صلى الله عليه وسلم، لا يتصدق على المشركين، فنزلت: ﴿وما تتفقون إلا ابتغاء وجه الله﴾.<sup>٢</sup>

٢٥٣- عبد الله بن مُحَمَّد بن يحيى الحراني الأصم، ابن دستكان . وقد وقع في المطبوع عبد الوهاب الأصم هكذا، ولم أعثر عليه في الرواة عن شيخه " هاشم بن القاسم " وليس فيهم من يلقب بالأصم إلا عبد الله بن محمد بن سعيد هذا، ولم أقف له على ترجمة .

٢٥٤- علي بن المبارك الصنعاني، لم أعثر على ترجمة له سوى ما ذكره الذهبي عنه في التاريخ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال توفي سنة سبع وثمانين ومائتين .

ثم قال: " وسماه الخليلي علي بن محمد بن عبد الله بن المبارك"<sup>٣</sup>

والظاهر أنه مجهول .

٢٥٥- علي بن عبد الله .

هكذا ورد عند ابن المنذر مهملًا ولم يتبين لي، وهو شيخ لابن المنذر<sup>٤</sup>

١ - التقريب (٨٥٣٩)، وانظر حاشية مسند الإمام أحمد (ح / ٢٤٩٨٦) .

٢ - (١ / ٤١، ح ٥) .

٣- تاريخ الإسلام (٦/٧٨٤) .

٤ - تفسير ابن المنذر (١ / ٤٥) .

- ٢٥٦- علي بن عمران، لم أقف عليه .
- ٢٥٧- عمرو الهلالي، لم يتبين لي .
- ٢٥٨- الليث بن أبي سليم بن زنيم بالزاي والنون مصغر، واسم أبيه أيمن، وقيل : أنس، وقيل : غير ذلك، صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك مات سنة ثمان وأربعين<sup>١</sup> .
- قلت : ومقصود الحافظ بالترك هنا الرّدُّ والتضعيف، دون الإسقاط وترك الاعتبار . وصرّح الحافظ بذلك في الفتح ( ١ / ٢٥٨ ) شرح الحديث الذي برقم ( ١٥٦ ) .
- وقال الذهبي في آخر ترجمته في " السير " : بعض الأئمة يحسن لليث، ولا يبلغ حديثه مرتبة الحسن، بل عداه في مرتبة الضعيف المقارب، فيروى في الشواهد والاعتبار، وفي الرغائب، والفضائل، أما في الواجبات، فلا<sup>٢</sup> .
- ٢٥٩- محمد بن أبي محمد الأنصاري، مولى زيد بن ثابت، مدني مجهول، تفرد عنه ابن إسحاق<sup>٣</sup> .
- قلت: دافع الأستاذ احمد شاکر- رحمه الله- عن محمد هذا والحكم عليه بالجهالة، فقال : " زعم الذهبي في الميزان " أنه لا يعرف، وهو معروف، ترجمه البخاري في " الكبير " " ٢٢٥/١/١ " فلم يذكر فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في " الثقات " وكفى بذلك توثيقاً " أهـ<sup>٤</sup> .
- قال مقيده: بل هو مجهول: كما قال الحافظ الذهبي وتبعه ابن حجر، فلا يعني ذكر البخاري له في " التاريخ " أنه ليس كذلك وكذا ذكر ابن حبان له في الثقات لا يقتضي رفع الجهالة عنه، فقد يكون عرفه، ابن حبان من خلال وروده في الأسانيد، لكن لا يُعرف عنه رايًا غير ابن إسحاق، ولم

١ - التقريب (٥٦٨٥).

٢ - سير أعلام النبلاء (٦ / ١٨٤)، وانظر أحاديث الشيوخ الثقات (٢ / ٦١٨) لشيخنا الدكتور حاتم الشريف .

٣-التقريب (٦٣١٦).

٤-انظر: تفسير الطبري (٢١٩/١) تعليق أحمد شاکر.

يوقف له على جرح أو تعديل؛ نعم أورده الحافظ ابن حجر في العجائب حيث جعله من الأسانيد الحسان إلى ابن عباس رضي الله عنهما<sup>١</sup>. ولا يفسر فعل الحافظ هذا إلا من باب اختلاف الاجتهاد؛ إذ كيف يذكره في الطرق الجيدة إلى ابن عباس رضي الله عنهما ثم يذكر محمداً بن أبي محمد أنه مجهول!!!؟

لكن يبقى معنا أن الضياء المقدسي - رحمه الله - قد أخرج أحاديث في المختارة فأحتاج عندها إلى دراسة منهجه لمعرفة درجة الاعتماد عليه في مثل هذا الراوي، إذ في فعله هذا ما يستغرب<sup>٢</sup>.

٢٦٠- محمد بن الربيع بن سليمان، لقد أعينني التأكد من ذات هذا الراوي، فهل هو محمد بن الربيع بن سليمان المرادي، فيكون ابن تلميذ الشافعي الربيع بن سليمان؟ أو أنه محمد بن الربيع بن سليمان بن داود الجيزي المصري. أبو عبيد الله الذي ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين، وسمع: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وغيره. وقد سمع من: أبيه، وهارون الأيلي. وعنه: إبراهيم بن علي التمار، وعلي بن محمد الحلبي، وأبو بكر بن المقرئ، وغيرهم.

وعند النظر والتحقق فقد استقر عندي أن هذا هو: المرادي ابن الربيع بن سليمان تلميذ الشافعي؛ إذ إن من شيوخ ابن المنذر الربيع بن سليمان، فلا يبعد أن يكون قد روى عن الربيع ابن سليمان، وعن ابنه محمد بن الربيع الذي لم تطل حياته بعد أبيه وتوفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين. وأما الأول وهو الجيزي فهو يصلح أن يكون من طبقة وأقران ابن المنذر، والعلم عند الله تعالى<sup>٣</sup>.

٢٦١- محمد بن حميد بن حيان الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه مات سنة ثمان وأربعين ومائتين<sup>٤</sup>.

١- انظر: العجائب في بيان الأسباب (٥٨).

٢- انظر: أسانيد نسخ التفسير (٢٣٤).

٣- انظر: تفسير ابن المنذر (١/ ١٠٣)، تاريخ الإسلام (٦/ ٦٠٧)، (٧/ ٥٠٠).

٤- التقريب (٥٨٣٤)

- ٢٦٢- محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني بفتح الموحدة والسلام بينهما تحتانية ساكنة، ضعيفٌ، وقد اتهمه ابن عدي وابن حبان<sup>١</sup>.
- ٢٦٣- محمد بن عبد العزيز الباوردي .لم يتيسر لي الوقوف عليه .
- ٢٦٤- محمد بن عبد الهادي، لم أستطع الجزم به .
- ٢٦٥- ميمون أبو عمرو الأزدي، لم أقف عليه .
- ٢٦٦- نافع مولى آل الزبير . لا أدري من هو ؟ ولم أقف عليه .
- ٢٦٧- الهيثم بن الفضل، هكذا وقع الإسناد عند ابن المنذر، وهو يروي عن معاوية بن قررة، ولم أجد في الرواة عن معاوية بن قررة من اسمه الهيثم بن الفضل من أحد، فإله أعلم<sup>٢</sup>.
- ٢٦٨- يزيد بن رافع، هكذا ورد عند ابن المنذر في الإسناد رقم ( ٥٤ )، ولم أظفر به وأخشى أن يكون تصحيفاً في النسخة المطبوعة فبدل أن يقول يزيد بن زريع، تصحف إلى يزيد بن رافع، وسيأتي ابن زريع بعد قليل .
- ٢٦٩- يزيد بن قاسط .
- روى عن ابن عمر، ويقال : روى عن عبد الله بن عمرو، روى عنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي<sup>٣</sup> .
- وبعد أن ترجم له كل من البخاري، وابن أبي حاتم سكتا عنه، والمترجم عندي أنه مجهول .

١ - التقريب (٦٠٦٧).

٢ - تفسير ابن المنذر (١/ ٣٧٨)، تهذيب الكمال (٧/ ١٦١)، السير (٥/ ١٥٣).

٣ - التاريخ الكبير (٨/ ٣٥٤)، الجرح والتعديل (٩/ ٢٨٤)،

## المبحث الثالث : الرواة الذين لا يعتبر بهم .

٢٧٠- الزبير أبو عبد السلام .

قال عنه البخاري في " التاريخ " : الزبير أبو عبد السلام، روى عنه حماد بن سلمة مراسيل " ١ .

وقال ابن أبي حاتم : " بصري روى عن أيوب بن مكرز روى عنه حماد بن سلمة سمعت أبي يقول ذلك " ٢ .

وذكره ابن حبان في " الثقات " وقال : " الزبير أبو عبد السلام يروي عن أيوب بن عبد الله بن مكرز عن وابصة بن معبد روى عنه حماد بن سلمة " ٣ .

وأشار ابن حبان نفسه في " المجروحين " عن أبي عبد السلام هذا، وقال : " أبو عبد السلام شيخ يروي عن ابن عمر مالا يشبه حديث الثقات لا يجوز الاحتجاج به " ٤ . وما هو إلا نفسه الزبير أبو عبد السلام .

وفي " ميزان " الذهبي قال : " أبو عبد السلام، عن ابن عمر، لا يعرف .

قيل اسم أبي عبد السلام الزبير، وقيل : أيوب .

حديثه : " كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتم ويرخي طرفها من خلفه وبين يديه ويغرزها خلفه - رواه أبو معشر .

البراء، حدثنا خالد الحذاء، حدثني أبو عبد السلام، فذكره " . ٥ .

قلت : وهذا الحديث هو الذي ضعف ابن حبان أبا الزبير لأجله .

وفي " الموضوعات " لابن الجوزي : " .. قال أبو حاتم بن حبان : كان أيوب

بن عبد السلام شيخاً فإنه كان زنديقاً يروي عن أبي بكره عن ابن مسعود : أن

الله إذا غضب انتفخ على العرش حتى يتقل على حملته، وكان هذا الرجل

كذاباً، ولا يحل ذكر مثل هذا الحديث ولا كتابته إلا في مثل هذا المكان لبيان

الطعن في رواته، وما أراه إلا دهرياً ...، ثم عقب ابن الجوزي بكلام

١ - التاريخ الكبير (٣/ ٤١٣)

٢ - الجرح والتعديل (٣/ ٥٨٤).

٣ - الثقات (٦/ ٣٣٣).

٤ - المجروحين (٣/ ١٥٣).

٥ - ميزان الاعتدال (٤/ ٥٤٨).

للدارقطني قال : إنما اسم هذا الرجل الزبير أبو السلام فإنه تحدث عن أيوب بن عبد الله بن مكرز عن ابن مسعود المنكرات .<sup>١</sup> وعليه فالذي يظهر أن الزبير هذا في أقل أحواله أنه مجهول، وإن ترجح كلام الدارقطني - وهو الظاهر - أنه كذاب، والعلم عند الله تعالى .

٢٧١- سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حبيب أبو محمد الجرشي الشامي نزيل واسط حدث عن الوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب بن شابور، ومروان بن معاوية.

وكان فهماً حافظاً قدم بغداد فكتب عنه بها أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأحمد بن ملاعب، وحنبل بن إسحاق . وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي، وقال: كتبت عنه قديماً، وكان حلواً، قدم بغداد، فكتب عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وتغير بأخرة، فلما كان في رحلتي الثانية قدمت واسطاً فسألت عنه، فقيل لي: قد أخذ في الشرب والمعازف والملاهي، فلم أكتب عنه.

قال عنه الحافظ ابن حجر في "اللسان" :، صاحب الوليد بن مسلم، كذبه يحيى، وضعفه النسائي

يكنى أبا محمد وأصله دمشقي، قال البخاري : فيه نظر، وقال ابن عدي: أنبأنا عنه عبدان بجائب، ووثقه عبدان، ثم قال ابن عدي : هو عندي ممن يسرق الحديث وله أفراد .

قلت : وقد كذبه صالح بن محمد البغدادي كما في " تاريخ الخطيب " وقال عنه الذهبي في "المغني" : محدث مشهور ضعفه . وعليه فالذي يظهر - لي - أنه كذاب والعلم عند الله تعالى .<sup>٢</sup>

١ - الموضوعات (١ / ١٢٦) .

٢ - انظر الكنى والأسماء (٢ / ٧٤٥) لمسلم، الكامل (٤ / ٢٩٥)، تاريخ بغداد (١٠ / ٦٥)، المغني في الضعفاء (١ / ٢٧٧) لسان الميزان (٣ / ٧٢).



٢٧٢- عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني الأعرج، يعرف بابن أبي ثابت، متروك، احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلظه، وكان عارفاً بالأنساب، مات سنة سبع وتسعين<sup>١</sup>.  
 ٢٧٣- محمد بن السائب بن بشر الكلبي، أبو النضر الكوفي، النسابة المفسر، متهم بالكذب ورمي بالرفض، مات سنة ست وأربعين<sup>٢</sup>.  
 ٢٧٤- محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، العوفي المدني.

يروى عن أبيه والزهري وأبي زناد وعنه ابنه وعبد الصمد بن حسان والواقدي ومعاوية بن بكر وغيرهم كابن أخيه عبد العزيز بن عمران .  
 متروك الحديث قال البخاري: " منكر الحديث، وبمشورته جُلد مالك " وقال ابن حبان: " يأتي بالطامات عن الأثبات حتى سقط الاحتجاج به " وقال النسائي وغيره: " متروك وفي رواية عن النسائي: " منكر الحديث " قال أبو حاتم: " هم ثلاثة أخوة محمد وعبد الله وعمران كلهم ضعفاء الحديث ليس لهم حديث مستقيم وليس لمحمد عن أبي الزناد والزهري وهشام حديث صحيح " وقال الدارقطني: " ضعيف " ووصفه البخاري: بالقاضي وقال الذهبي: " أظنه ولي القضاء بالمدينة " وهو مقل قال ابن عدي: " قليل الحديث " .<sup>٣</sup>

١ - التقريب (٤١١٤).

٢ - التقريب (٥٩٠١).

٣ - انظر التاريخ الأوسط (٢/ ١٨٤)، والتاريخ الكبير (١/ ١٦٧)، الضعفاء والمتروكون (١/ ٩٢) للنسائي، الميزان (٣/ ٦٢٨)، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (٢/ ٥٢٥)، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني (٢/ ٥٩٩).

## الخاتمة ( نسأل الله حسنها ) وبها نتائج البحث

الحمد لله دوام الحمد والثناء، والشكر له دوام الشكر في السراء والضراء، أحمدته سبحانه حمداً لا ينتهي مده، وأشكره شكراً يبلغ إلى رضاه، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على نبيه وعبدته ورسوله ومصطفاه محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ومن سار على هدايته، وبعد : فهذا بحث مختصر في تراجم رواة الإمام ابن المنذر في التفسير، اجتهدت فيه طاقتي في إتمامه ووصوله إلى أن استوى على سوقه، وأرجو أن يُعجب المبتغي، ويوفي كيل البائع والمشتري، وإليك أهم النتائج:

١- أن هذا المشروع فيه خدمة علمية كبيرة لرواة التفسير عموماً، ورجال ابن المنذر في تفسيره على وجه الخصوص.

٢- بلغ عدد الرواة الذين تمت لهم الترجمة من رجال تفسير الإمام ابن المنذر ( ٢٧٤ ) راوياً.

٣- أن هذا العدد هو مقصور على القطعة الموجودة من تفسير ابن المنذر والتي تبتدئ من قوله تعالى: " ليس عليك هداهم " الآية ٢٢٧ من سورة البقرة، والمنتهية عند قوله تعالى " وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ... الآية : ٩٢ من سورة النساء.

٤- يعد هذا البحث وفاء لسد النقص الذي فات المحقق لتفسير ابن المنذر حينما قال: "لم أترجم لرواة الأسانيد لتيسر الوصول إلى تراجمهم لأهل التخصص وخشية من إتقال هوامش الكتاب " أهـ'.

٥- أن الكثير من رجال ابن المنذر هم من رجال " تقريب التهذيب " لابن حجر<sup>٢</sup> ولذا اكتفيت في تراجمهم بالمنقول عنهم عند الحافظ ابن حجر إلا أن يظهر لي سواه من خلال النظر في أقوال النقاد.

٦- هناك عدد من رواة ابن المنذر لم يتيسر لي الوقوف عليهم كما أشرت إليهم في مواطن الترجمة، وقد أدخلتهم في المبحث الثاني من الفصل الثاني من هذا البحث المختصر ؛ حتى يتميز مكانهم، ولعل من يأتي بعدُ ويتيسر له الوقوف عليهم .

والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على محمد وأزواجه وذريته ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

١ - مقدمة تفسير ابن المنذر (٣١).

٢ - وقد بلغ عددهم (٢٣٧) راوياً .

فهرست المصادر

- ١- الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج به البخاري ومسلم في صحيحهما
- المؤلف: ضياء الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي (المتوفى: ٦٤٣هـ)
- دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبدالملك بن عبدالله بن دهيش
- الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م
- ٢- الإرشاد في معرفة علماء الحديث
- المؤلف: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: ٤٤٦هـ)
- المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس
- الناشر: مكتبة الرشد - الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ
- ٣- أسانيد نسخ التفسير جمعا ودراسة
- المؤلف: الدكتور عطية بن نوري الفقيه الشريف دار النشر: كنوز إشبيلية. الطبعة الأولى ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م
- ٤- الاستيعاب في معرفة الأصحاب
- المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)
- المحقق: علي محمد البجاوي الناشر: دار الجيل، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م
- ٥- أسد الغابة في معرفة الصحابة
- المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ) المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود الناشر: دار الكتب العلمية
- الطبعة: الأولى سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م

- ٦- الإصابة في تمييز الصحابة  
المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)  
تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود وعلي محمد معوض الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ
- ٧- الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال  
المؤلف: شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني  
الدمشقي الشافعي (المتوفى: ٧٦٥هـ)  
حققه ووثقه: د عبدالمعطي أمين قلعجي الناشر: منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي - باكستان
- ٨- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام  
المؤلف: علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى: ٦٢٨هـ)  
المحقق: د. الحسين آيت سعيد الناشر: دار طيبة - الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م
- ٩- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين  
المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ) المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م
- ١٠- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي  
المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)  
الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت . دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ

- ١٠- تاريخ ابن معفن (روافة الدورى)  
 المؤلف: أبو زكرفا فحى بن معفن بن عون بن زفاد بن بسطام بن عبدالرحمن المرى بالولاء، البغدافى (المتوفى: ٢٣٣هـ) المحقق: د. أحمد محمد نور سف  
 الناشر: مركز البعث العلمى وإففاء التراث الإسلامى - مكة المكرمة  
 الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ - ١٩٧٩م
- ١١- تاريخ الإسلام ووفىات المشاهفر والأعلام  
 المؤلف: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قافماز الذهبى (المتوفى: ٧٤٨هـ)  
 المحقق: الدكتور بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامى الطبعة: الأولى،  
 ٢٠٠٣ م
- ١٢- التاريخ الكبفر  
 المؤلف: محمد بن إسماعفل بن إبراهيم بن المغفرة البخارى، أبو عبدالله (المتوفى: ٢٥٦هـ)  
 الطبعة: دائرة المعارف العثمانفة، حفر آباء - الدكن طبع تحت مراقبة: محمد عبدالمعفد خان
- ١٣- التحفة اللطففة فى تاريخ المفنة الشرففة  
 المؤلف: شمس الدين أبو الففر محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان بن محمد السخاوى (المتوفى: ٩٠٢هـ) الناشر: الكتب العلمفة، بفروت -لبنان  
 الطبعة: الأولى ١٤١٤هـ/١٩٩٣م
- ١٤- التفلس أحكامه وآثاره النقدفة صالح بن سعفد الجزائرى الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ -  
 ٢٠٠٢م
- ١٥- تذكرة الحفاظ  
 المؤلف: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قافماز الذهبى (المتوفى: ٧٤٨هـ)  
 الناشر: دار الكتب العلمفة بفروت-لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م
- ١٦- تفسير القرآن  
 المؤلف: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النفسابورى (المتوفى: ٣١٩هـ)

- قدم له الأستاذ الدكتور: عبد الله بن عبد المحسن التركي  
حقيقه وعلق عليه الدكتور: سعد بن محمد السعد دار النشر: دار المآثر - المدينة  
النبوية الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٢ م
- ١٧- تقريب التهذيب  
المؤلف أحمد بن علي بن حجر العسقلاني تحقيق أبو الأشبال، الناشر دار العاصمة،  
الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ
- ١٨- تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس  
المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى:  
٨٥٢هـ)
- المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي الناشر: مكتبة المنار - عمان الطبعة: الأولى،  
١٤٠٣ - ١٩٨٣
- ١٩- التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل  
المؤلف: عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العتمي اليماني (المتوفى:  
١٣٨٦هـ)
- مع تخريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني - زهير الشاويش - عبد الرزاق  
حمزة  
الناشر: المكتب الإسلامي الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦
- ٢٠- تهذيب الكمال في أسماء الرجال  
المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي  
محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ) المحقق: د. بشار عواد معروف  
الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠
- ٢١- تهذيب التهذيب  
المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى:  
٨٥٢هـ)
- الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند الطبعة: الأولى، ١٣٢٦ هـ

٢٢- الثقات

المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم،  
الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)  
طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية  
تحت مراقبة: الدكتور محمد عبدالمعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية  
الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ =  
١٩٧٣

٢٣- جامع البيان في تأويل القرآن

المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري  
(المتوفى: ٣١٠هـ)  
المحقق: أحمد محمد شاكر الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ -  
٢٠٠٠ م

٢٤- الجرح والتعديل

المؤلف: أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي،  
الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)  
الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند دار إحياء  
التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م

٢٥- ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه

المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد  
البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ) المحقق: حماد بن محمد  
الأنصاري الناشر: مكتبة أضواء السلف - الرياض - السعودية  
الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م

٢٦- الرد على الجهمية والزنادقة

المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى:  
٢٤١هـ)

المحقق: صبري بن سلامة شاهين الناشر: دار الثبات للنشر والتوزيع الطبعة: الأولى

- ٢٧- سير أعلام النبلاء  
 المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي  
 (المتوفى: ٧٤٨هـ)
- المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م
- ٢٨- الطبقات الكبرى  
 المؤلف: أبو عبدالله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي  
 المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)
- المحقق: إحسان عباس الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٦٨ م
- ٢٩- العجائب في بيان الأسباب  
 المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)
- المحقق: عبد الحكيم محمد الأنيس الناشر: دار ابن الجوزي
- ٣٠- الكامل في ضعفاء الرجال  
 المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)
- تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود-علي محمد معوض شارك في تحقيقه: عبدالفتاح أبو سنة الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان
- ٣١- الكنى والأسماء  
 المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)
- المحقق: عبدالرحيم محمد أحمد القشقري  
 الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية  
 الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م
- ٣٢- الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات  
 المؤلف: بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال  
 (المتوفى: ٩٢٩هـ)
- المحقق: عبد القيوم عبد رب النبي الناشر: دار المأمون - بيروت الطبعة: الأولى - ١٩٨١م



- ٣٣- لسان الميزان  
المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)  
المحقق: دائرة المعارف النظامية - الهند الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ / ١٩٧١م
- ٣٤- نزهة الألباب في الألقاب  
المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)  
المحقق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري الناشر: مكتبة الرشد - الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م
- ٣٥- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد  
المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)  
المحقق: حسام الدين القدسي الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م
- ٣٦- مسند الإمام أحمد بن حنبل  
المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)  
المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون  
إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م
- ٣٧- معجم الصحابة  
المؤلف: أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (المتوفى: ٣٥١هـ)  
المحقق: صلاح بن سالم المصراطي الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة الطبعة: الأولى، ١٤١٨

٣٨- معرفة الصحابة

المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران  
الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)  
تحقيق: عادل بن يوسف العزازي الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض الطبعة: الأولى  
١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

٣٩- المؤلف والمؤتلف

المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار  
البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر  
الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م

٤٠- المغني في الضعفاء

المؤلف: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المحقق:  
الدكتور نور الدين عتر .

٤١- الموضوعات

المؤلف: جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)  
ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان  
الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة الطبعة: الأولى  
ج ١، ٢: ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م  
ج ٣: ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م

٤٢- ميزان الاعتدال في نقد الرجال

المؤلف: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي  
(المتوفى: ٧٤٨هـ)  
تحقيق: علي محمد البجاوي الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان  
الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م